الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الشّهيد سي الحوّاس - بريكة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تقنيات التّعبير الكتابيّ

أعمال موجهة

مطبوعة بيداغوجية موجّهة
لطلبة السّنة الأولى جذع مشترك

إعداد الدكتور
خليل صلاح الدين بلعيد
أستاذ محاضر (أ)

الموسم الجامعيّ 2021 - 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الليسانس: جذع مشترك

السّداسي الثّاني: وحدة التّعليم المنهجيّة	**مادة:** تقنيات التّعبير الكتابي	**المعامل:** 02	**الرصيد:** 03

أهداف التعلّم:

بعد اطّلاع الطّالب(ة) على محتوى مادة تقنيات التّعبير الكتابي، انطلاقًا من التفريق بين المشافهة والكتابة، وقدرته على ممارسة الكتابة، إلى التمييز بين أنماط التعبير الكتابي المختلفة، والوقوف على فعّاليّة إفراغ التعبير، والإجراءات العديدة، (التّمثّل والمحاكاة، الوصف، السّرد، التّلخيص، التّقليص، والتّقرير، وكتابة البحث)، والمقال باعتباره قالبًا كتابيًّا، والرّسائل الإداريّة، والسّيرة الذاتيّة (**C.V**)، وأخيرًا فنّ الإجابة على السّؤال. ليمتلك في نهاية المطاف قدرة لا بأس بها في إنجاز تعبيره الكتابي.

الخلفيّة المعرفيّة المطلوبة:

يمتلك الطالب(ة) عادّة رصيدًا معرفيًّا يساعده على فهم محتوى هذه المادة التي يدرسها، وينميها بما يستقبله من معارف ومكتسبات جديدة حولها.

محتوى المادة:

01	حول ضرورة الانتقال من **المشافهة إلى الكتابة، التعبير كفاءة** (كفاءة الكتابة، الكفاءة والممارسة ..)
02	**أنماط لغة التعبير الكتابي:** (النمط الاحتفائي/ النمط ألإقناعي/ النمط المعياري/ النمط التلقائي/ النمط الشعبي/ النمط الوظيفي/ النمط الإبداعي). التعبير الكتابي الرقمي: مواصفات وآفاق، أثره في تطوير نشاط التعبير
03	**فعالية إفراغ التعبير**: (المفهوم اللغوي، الاصطلاحي، الهدف، والإجراءات المعتمدة..)
04	**إجراء التمثّل والمحاكاة**: (المفهوم، التقنية، النماذج، تدريب..)
05	**إجراء الوصف**: (المفهوم، النماذج، تدريب) إجراء التعليق (فنيات التحرير)

06	**إجراء السّرد:** (المفهوم، الآلية، النماذج، تدريب)
07	**إجراء التلخيص:** (المفهوم، الآلية، النماذج، تدريب). تقنية تسجيل الملاحظات والأفكار: (استخدام المخططات الهيكلية والشجرية)
08	**إجراء التقليص:** (المفهوم، الآلية، النماذج، تدريب..)
09	**إجراء التقرير:** (المفهوم، الآلية، النماذج، تدريب..)
10	**إجراء كتابة بحث:** (تحديد العناصر التي يقتضيها موضوع البحث، مراعاة الترتيب المنطقي للعناصر، الطروحات القائمة، الطروحات المضادة، التركيب والاستخلاص، كيفية التعامل مع الأدلة والبراهين المنطقية، توظيف اللغة بحسب طبيعة البحث، ضبط النتائج المتوصل إليها في البحث)
11	**قوالب تعبيرية كتابية متنوّعة:** -**المقال:** (مفهومه وضرورته، خصائصه الفنية والأسلوبية، أنواعه، تدريب حول: استخدام كلمات مناسبة للسياق، التعبير بكلمات محدّدة، استخدام جمل صحيحة في تراكيبها، توظيف أنماط متنوّعة للجمل، الاستعانة بالصور البلاغية لخدمة للمعنى، جودة المقدمة وجودة الخاتمة، التسلسل المنطقي في طرح أفكار الموضوع وطرحها، الدّقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش، توظيف اللغة المعبّرة والمؤدية للمعنى، بانتقاء الجمل الدالة والمعاني القريبة إلى ذهن المخاطب)
12	**الرسائل الإدارية:** (تقنيتها، خصائصها، تدريب..)
13	**السيرة الذاتية:** (عناصرها، فنّياتها، تدريب..)
14	**الإجابة على سؤال:** (استيعاب فكرة السؤال، تخطيط الإجابة، مستلزمات الإجابة (الطرح- استخدام لغة واضحة في معانيها دقيقة في أفكارها- انتقاء الحجج والبراهين المنطقية التي تخدم الفكرة وتخدم الموضوع- استخلاص النتائج والأحكام).

طريقة التقييم: يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي.

المراجع: (كتب، ومطبوعات، مواقع انترنت، إلخ)

1. عبد القادر عيساوي، **الوجيز في اللغة العربية وعلومها**، مكتبة الرشاد، الجزائر.
2. محمد ألتونجي، **كيف تصنع بحثًا، للكُتّاب والباحثين وطلاب الدّراسات العليا**، دار العزة والكرامة للكتاب، وهران.
3. ماهر عبد الباري، **الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
4. محمّد الصّويركي، **التّعبير الكتابي" التّحريري" أسسه- مفهومه – أنواعه – طرائق تدريسه**، دار الكندي للنشر، الأردن.
5. عبد الرحمن عبد الهامشي وفائزة محمد فخري، **الكتابة الفنية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها**. الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. محمد صالح الشنطي، **فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية.

تقديم

تقنيات التّعبير الكتابي ما هي ـ في الحقيقة ـ سوى تلك القدرة التعبيرية التي يمتلكها المتعلم، فيوظّفها أحسن توظيف، ويستعملها متى أراد ذلك، يستعمل كل ما تدرّب عليه من فنيات وأساليب تسهل له عمليّة إيصال المعلومة إلى الآخر عن طريق الكتابة.

ويعدّ هذا المقياس من المقاييس الموجهة إلى طلبة الليسانس جذع مشترك، مصنّف في الوحدة المنهجية، من السّداسي الثاني.

وقد قسّم هذا المقياس إلى محاور ثلاثة، ففي المحور الأوّل الذي يضمّ المحاضرات الثلاث الأولى، انطلاقا من الضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة، والتعبير كفاءة، وأنماط التعبير الكتابي بأنواعه، فالتعبير الرقمي، بعد ذلك فعالية إفراغ التعبير. والمحور الثاني الذي يضمّ الإجراءات المتعددة حول (التّمثّل والمحاكاة، الوصف، السرد، التلخيص، التقليص، التقرير، كتابة البحث، أمّا المحور الثالث الذي يضم قوالب تعبيرية كتابية متنوعة حول (المقال، الرسائل الإدارية، السيرة الذاتية، فنّ الإجابة على السؤال).

ستسهم هذه المحاور متضافرة في تقديم ما يساعد الطالب(ة) على رسم فكرة حول مقياس تقنيات التعبير الكتابي، وسيتمكن ـ مستقبلاً ـ من توظيف كل ما ورد فيها، في كتاباته الإبداعية أو الوظيفية. وقد توّجت المحاور في الأخير بخاتمة.

وأخيرا، استعان الباحث بمجموعة من المراجع التي خدمت الموضوع من قريب أو بعيد، وقد تمّ ترتيبها في قائمة المصادر والمراجع.

وما توفيقي إلاّ بالله

المحاضرة الأولى
ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة
والتعبير كفاءة

- **أهداف المحاضرة**

– أن يكون الطالب قادرًا على التمييز بين المشافهة والكتابة(لغة واصطلاحا)
– أن يكون الطالب على دراية بنشأة الكتابة وأطوارها.
– أن يكون الطالب على دراية بالكفاءة وأنواعها

- **عناصر المحاضرة**

أوّلاً: المشافهة والكتابة(بين اللغة والاصطلاح)

ثانيا: ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة

ثالثا: التعبير كفاءة (كفاءة التعبير، الكفاءة والممارسة)

رابعًا: تطبيق

المحاضرة الأولى
ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة
والتّعبير كفاءة

تمهيد:

الكتابة إنجاز إنساني حضاري هام، وانتشارها قسّم الشّعوب إلى قسمين:

- شعب يمتلك الكتابة
- وشعب لا يمتلكها.

وهي تمثل مع الحديث الشفوي الأنواع الأساسية للتخاطب، ويمكن أن نضيف الحركات الإيمائية كنوع آخر للتخاطب. وإذا ما تبنى الإنسان نظامًا لغويا يستعمله في حياته، فإنّه حتما سيكون ذا شقين: شقّ يمثّل" التّعبير الشّفاهيّ العفويّ المتعرض للتّحوّل السّريع لا من حيث مدلولاتُ الألفاظ فقط، بل أيضًا من حيث البنيّةُ والنظام الصوتي والنحوي والصرفي"[1] وشقّ ثانٍ يمثّلُ" التّعبير الكتابي الذي هو بطيء التّحوّل." [2]

سنتحدث، بداية، عن المشافهة لغةً واصطلاحا، ثمّ ننتقل إلى الحديث عن الكتابة، لغةً واصطلاحا.

أوّلاً: المشافهة والكتابة (بين اللغة والاصطلاح)

1. المشافهة بين اللغة والاصطلاح:

أ. المشافهة من النّاحيّة اللّغويّة:

أُخذت كلمة المشافهة من الفعل"شَافَهَ يُشَافِهُ، مُشَافَهَةً وشِفَاهًا، فهو مُشَافِهٌ، والمفعول مُشَافَهٌ..شَافَهَ الرّجلُ الرّجلَ: خاطبه وتكلّم معه وجهًا لوجه" [3] دون حاجز بينهما.

---

[1]- ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، **اللغة بين المشافهة والتحرير**، مجلة فيلادلفيا الثقافية، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ع06، 2011، ص 72.

[2]– ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع نفسه، ص 72.

[3]– ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع نفسه، ص 72.

أ. المشافهة من النّاحيّة الاصطلاحية:

ما اللغة في حقيقة الأمر سوى وسيلة من وسائل الاتصال بين البشر، لفظًا وصوتًا؛ أي مشافهة، قبل أن تكون وسيلة كتابة.

فقد اهتمّ اللغويون الغربيون بلغة المشافهة، ولم يعتدوا بلغة التحرير، وازدروها تماما، خاصّة الفئة التي بحثت في مشاكل تعليم اللغات، وهذا غلو ناتج عن ردة فعل ضدّ النحاة والمربين السابقين الذين أولوا لغة التحرير أهمية عظمى، خاصة اللغة الأدبية، مبعدين لغة التخاطب العفوي المليئة بالأخطاء، حسب نظرهم.

فلغة المشافهة لدى الأمم سريعة التّحوّل والتّطوّر، إذ أن ألسنة النّاس أكثر عرضة للأخطاء، خلافا لما هي عليه لغة التحرير التي تحافظ على النمط اللغوي الموروث عن السّلف.

اللغة ليست حروفا وكلمات مكتوبة، إنّما هي ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، ثمّ تأتي بعد ذلك الحروف والكلمات، فالجمل والعبارات، كلّها جاءت كرموز تدلّ على اللغة، وهذه اللغة هي أوّل ما يتعلمها المرء أصواتًا وألفاظًا منطوقة، ويمارسها استماعًا ومحادثة، مدّة من الزّمن، ثمّ يتعلّمها حروفا وكلمات، ليتمكن بعد ذلك من القراءة والكتابة، دون أن ينقطع عن مهارتي الاستماع والمحادثة.[1]

للغة العربية خصيصة تميزها عن غيرها اللغات،" فقد كانت في معظمها لغة شفاهية، تقوم على الصّوت قبل الكتابة، والحفظ قبل التّدوين"[2]

2. الكتابة بين اللغة والاصطلاح:

أ. الكتابة من الناحية اللغوية:

الكتابة من الناحية اللغوية مصدر للفعل الثّلاثي "كتب/كتب إلى/ كتب في/ كتب لـ/ يَكتب، كتابة وكتابًا وكَتْبًا، فهو كاتب، والمفعول مكتوب (للمتعدي)...وأكتب،

---

[1]– ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، **اللغة بين المشافهة والتحرير**، مرجع سابق، ص 72.

[2]–أحمد زياد محبّك، **أهميّة المشافهة في تعليم اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية**، دمشق، مج82، ع1، 2007، ص100.

يُكْتِبُ، إكتابًا، فهو مُكْتِبُ، والمفعول مُكْتَبُ. أكتبه القصيدة ونحوها: أملاها عليه" سأُكْتِبُكَ أبياتًا من الشّعر". أَكْتَبَ فلانًا: عَلّمَهُ الكتابة... ولُغَة **الكتابة**: لُغَة الإنشاء من أدب ونحوه، اللُّغَة التي يستخدمها المثقّفون في كتاباتهم." [1]

وقد ذكر ابن فارس في معجمه أنّ جذرها يعود إلى أصل واحد وصحيح يدل على جمع الشّيء إلى الشّيء،[2]

ب. الكتابة من الناحية الاصطلاحية:

الكتابة أعظم اختراع إنساني، فهي أمّ الحضارة والعلم، بها يبدأ تاريخ الإنسان، حيث يستطيع تدوين ما يمتلك من تجارب وخبرات، ليتركها لمن يأتي بعده، فيستفيد بها الأجيال القادمة، فقد أصبح الإنسان بالكتابة يعيش في مدينة وحضارة بعد أن كان يعيش في همجية وبدائية.[3] وقد أسرد مجدي عزيز إبراهيم مجموعة من التعريفات منها: [4]

- الكتابة عملية ترجمة الأفكار المدركة سابقا إلى كلمات وفقا لقوانين معينة.
- الكتابة عملية استكشاف للأفكار الجديدة واكتشاف تراكيب اللغة الجديدة للتعبير عن هذه الأفكار.
- الكتابة هي العلمية الفنية التي يتمّ فيها تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من تصوّرات ذهنيّة وأفكار إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ.

وللكتابة خمسة أنواع، هي: [5]

✓ الكتابة الإملائية: قواعد تمكن من الكتابة الصحيحة والتصوير السليم للفظ بالحروف.

---

[1]– أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج3، مادة[كتب].

[2]– ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج5، تح: عبد السلام هارون،دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 1979، مادة [كتب]..

[3]– ينظر: أحمد زياد محبّك، **أهميّة المشافهة في تعليم اللغة العربية**، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج82، ع1، 2007، ص99.

[4]– مجدي عزيز إبراهيم، **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص819.

[5]– ينظر: عبد القادر عيساوي، **الوجيز في اللغة العربية وعلومها**، مكتبة الرشاد – الجزائر، ط1، 2010، ص 72– 77.

- ✓ الكتابة العثمانية: أو الرسم العثماني نسبة إلى الخليفة عثمان بن عفان، وهي الكتابة التي كتب بها القرآن الكريم.
- ✓ الكتابة العروضية: كتابة متبعة أثناء عملية تقطيع البيت الشعري، وهي نوعان: 1. كتابة عروضية حرفية 2. كتابة عروضية ثنائية الرمز (/) حرف متحرك، (0)حرف ساكن..
- ✓ الكتابة الصوتية: نظام من الرسم الكتابي للتصوير الدقيق للنطق بواسطة حروف أو رموز خاصة. كمثال الكتابة الصوتية الدولية.
- ✓ الكتابة البريلية: أو طريقة بريل، هي كتابة في شكل نقاط متفاوتة الأحجام؛ وهي كتابة خاصة بالمكفوفين.

ثانيا: ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة:

1. أطوار نشأة الكتابة: [1]

لا شكّ أن الأسبقية كانت للكلام على الكتابة، بزمن طويل، وأنّ الكتابة ظهرت في الشرق الأوسط، بظهور الحضارة، فكانت لكلّ أمة أبجديّة خاصة بها، تستعملها حيث تحتاج تجاريا ودينيا.

وقد مرت الكتابة في نشأتها بأطوار أساسية:

الطّور الأوّل:(البدائي أو التّمهيدي)

يعبر الإنسان الأول عمّا يريد برسوم تعبيرية بدائية مستلهمة من البيئة المحيطة به.

[1]– ينظر: محمد ألتونجي، **كيف تصنع بحثًا، للكُتّاب والباحثين وطلاب الدّراسات العليا**، دار العزة والكرامة للكتاب،وهران، ط1، 2017، ص61-63..

الطّور الثّاني:(الصّوري الرّمزي)

انتقل الإنسان من الطور الحسي إلى طور استعمال الرمز والشّكل الدال على الشيء المعنوي، لكن بشكل غير مترابط، مثال على ذلك، الكتابة الهيروغليفية، ومعناها (النقوش المقدسة)

الطّور الثّالث:(المقطعي)

برز في هذا الطور البابليون، حيث قسّموا الرموز إلى مقاطع صغيرة، تشغل حيّزًا كبيرًا، وهذا ما جعلها حبيسة ديارها، فلم تلق شهرة. غير أنّ اللغة الفينيقية اكتملت صوتيًّا، بوضع رموز لكل حرف ينطقونه.

الطّور الرّابع:(الكتابة الحرفية)

تطورت الفينيقية على غيرها، واكتملت بظهور حروفها (22حرفا)، كلّ حرف يدلّ على معنى مقتبس من شكله الأصلي، [الباء تشبه البيت]؛ [الجيم= الجمل]؛ [اللام = العصا]؛ [العين = العين].

2. الكتابة العربية: [1]

- **الحروف الفينيقية[الأبجدية]** هي: أبجد – هوّز – حُطّي– كلمن – سعفص – قرشت.

أخذ العرب الأبجدية الفينيقية، وزادوا عليها بعض الحروف، تسمى الروادف؛ وهي [ثخذ، ضظغ]، غير أنّهم كتبوها من غير تشكيل، أي مهملة، وبهذه الصورة كتب القرآن ممّا أدى إلى اللحن بقراءته، فأسرع الدّؤلي إلى حمايته بضبط حروفه بنقاط ملونة.

[1]– ينظر: محمد ألتونجي، **كيف تصنع بحثًا**، المرجع نفسه، ص63-64.

- **نَقْط الإعراب أو نقط التّشكيل:**

سُمّي عمل أبي الأسود الدّؤلي بنقط الإعراب تسهيلا لمعرفة موضع الكلمة إعرابيًّا، وقد وضع رموزًا ضابطة للحرف بلون مخالف للمداد، وهذه الرموز عبارة نقطة أو نقطين، بالنسبة للفتحة والكسرة والضمة[نقطة] وللغنة(التنوين)[نقطتان] [1]

- **الحروف بين الإعجام والإهمال:**

فشا اللحن بين عامة الناس، فأمر الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق نصر بن عاصم ويحي بن يعمر أن يُعْجِمَا الحروف خشية اللحن، والإعجام هو "نَقْط بعض الحروف لتمييزها من الحروف المهملة غير المنقوطة، والحروف المعجمة هي:

ب.ت.ث.ج.خ.ذ.ز.ش.ض.ظ.غ.ف.ق.ن.ي" [2] أمّا الإهمال هو عدم نقط بعض الحروف تمييزا لها عن الحروف المعجمة، والحروف المهملة هي:

أ.ح.د.ر.س.ص.ط.ع.ك.ل.م.هـ.و.

3. ترتيب الحروف العربية:

- **الترتيب الأبجدي:**

أبجد – هوّز – حُطّي– كلمن – سعفص – قرشت– ثخذ– ضظغ.

- **الترتيب الهجائي(الألفبائي):**

قام بترتيب الحروف نصر بن عاصم، معتمدًا في ذلك تشابه الحروف شكلا، وهي مرتبة من الألف إلى الياء.

[أ.ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. هـ. و. ي]

---

[1]– ينظر: علي إبراهيم محمد، **تاريخ الكتابة العربية**، دار المشرق العربي، الجيزة، مصر، ط1، 2018، ص245.

[2]– محمد ألتونجي وراجي الأسمر، **المعجم المفصل في علوم اللغة(الألسنيات)**، مج:1، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 2001، ص75..

- **الترتيب الصوتي:**

✓ **ترتيب الخليل بن أحمد الفراهيدي:**

رتّب الخليل الحروف بحسب مخارجها، حيث بدأ بالحرف الأعمق منها في الحلق؛ وهو حرف[العين]، وانتهى بالشفتين، وهو حرف [الميم]، مع إضافة حروف العلة والهمزة. ليكون الترتيب كالآتي:

(ع،ح،ه،خ،غ،ق،ك،ج،ش،ض،ص،س،ز،ط،د،ت،ظ،ذ،ث،ر،ل،ن،ف،ب،م،و،ا،ي،ء) [1]

✓ **ترتيب سيبويه:**

رتّب سيبويه الحروف بالطريقة الآتية: "الهمزة،والألف،والهاء، والعين،والحاء، والغين،والخاء،والكاف، والقاف،والضاد، والجيم،والشين، والياء، واللام، والراء،والنون، والطاء،والدال،والتاء،والصاد، والزاي، والسين، والظاء، والذال، والثاء،والفاء، والباء،والميم، والواو) [2]

ثالثا: التعبير كفاءة:

- **التعبير وسجلات اللغة:**

ما التعبير وكيف نعبّر؟ يقصد بالتّعبير" الإفصاح عمّا يدور في الذّهن، أو يختلج في الصّدر باستعمال اللغة أو الإيماء أو الحركات" [3] من أجل أن نتواصل، ونحققَ هدفًا ما.

وإذا ما أردنا أن نعبّر لا بدّ أن نعمد إلى تبيّن المستوى الذي يتمتّعُ به المتلقي الذي نريد أن نخاطبه لتكييف اللغة[4] حسب مستواه، فنختار السجل اللغوي الذي يتوافق معه.

---

[1]– ينظر :الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980، 58/1.

[2]– ينظر : سيبويه، الكتاب،431/4.

[3]– بدر الدين بن تريدي، **التقنيات الأدبية، دراسة تطبيقية لتقنيات المقال والتحليل الأدبي**، بن تريدي، الجزائر، 2002، ص10.

[4]– ينظر: بدر الدين بن تريدي، **التقنيات الأدبية**، المرجع نفسه، ص20.

وللغة سجّلات ثلاثة:[1] أدنى هذه السجلات، **السّجل المبتذل**، فهو مستوى لغة التّخاطب اليومي، الذي يستدعي العفوية والتلقائية، **فالسّجل المألوف** يمثل العربية المستعملة في الصحافة اليومية وفي المجلات وفي المصنفات التعليمية(الكتب المدرسية)؛ ثمّ **السّجل الراقي** الذي يستمدّ منه الكُتّاب والأدباء والنقّاد لغتهم، واستعماله يعني انتقاء الألفاظ ذات الإيحاء وعبارات تتميّز بالجمال والجودة.

وقد ذكر كل من كولات بيغي مولنسون (Colette Buguet-Melançon) وأندري .ج توركوت(André-G. Turcotte) أن للغة خمسة سجلات.

- **الكفاءة وأنواعها:**

جاء تعريف الكفاءة في قاموس لوجمان لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية، بأنها "الاستخدام الفعلي للغة من قبل الأفراد في الكلام وفي جاري الكتابة."[2] كما عرّفت بأنّها"الأداء الدقيق السريع وبأقلّ جهد مع استخدام الإمكانات المتوافرة بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي مواقعها المناسبة"[3] ونستطيع أن نجزم القول بأنّها"تقييم الفرد لقدراته، وخبراته الشخصية،مقارنة بالآخرين، تزداد هذه الكفاءة عندما يحقق فرد ما أهدافه المنشودة، أو عندما يثبت تفوقه." [4]

وهي أنواع كثيرة من بينها:

- الكفاءة الاتصالية: (Communicative Competence)

تعدّ الكفاءة الاتصالية كفاءة لغوية وظيفية" من حيث القدرة على التعبير والتفسير وتوصيل المعنى، الذين يتضمنه التفاعل بين شخصين، أو أكثر ينتمون إلى نفس الجماعة اللغوية أو جماعات لغوية مختلفة، أيضا هي كفاءة لغوية وظيفية بين

---

[1]– ينظر: بدر الدين بن تريدي، **التقنيات الأدبية**، المرجع نفسه، ص20-22.

[2] - Jack Richards, Richard Schmidt, **; Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics**; British Library; United Kingdom; Third edit ,2002.

[3]– مجدي عزيز إبراهيم،مرجع ساق، ص821.

[4]–مجدي عزيز إبراهيم،المرجع نفسه، ص822.

الفرد والنص، سواء أكان مكتوبا أم شفهيًّا." [1] وهي أيضا المعرفة التي تساعدنا على فهم جميع أنماط الخطابات وذلك بفكّ شفراتها كالإعلانات الترويجية والنشرة الجوية والنعي وتمكننا من التّعرّف بشكل صحيح على ما ترمي إليه أجناس الخطاب المتعددة. والكفاءة الاتصالية لا يقصد بها المعرفة بقواعد اللغة بل إمكانية وصول المتكلمين إلى بنوك المخططات التي تسمح لهم (كمستهلكين كما كمنتجين) بناء أنواع مختلفة من النصوص وفهمها. [2]

-الكفاءة الأدبية: (Literary Competence)

هي جزء من الكفاءة الاتصالية ويمكن تعريفها بأنّها معرفة مخططية يمتلكها أولئك الأشخاص الذين حظوا بتعليم أدبي. وهي ليست معرفة جمالية خاصة ورفيعة المستوى بل نمط من أنماط المعرفة التي تمكننا من فهم النصوص والخطابات الأدبية.

رابعًا: تطبيق: [يحمّل الطّلبةالمقال بصيغة (pdf) أو يسلّم لهم مطبوعا]

لخص مقال الحاج صالح اللغة بين المشافهة والتحرير، مجلة فيلادلفيا الثقافية، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ع06، 2011، ص72.

---

[1]–مجدي عزيز إبراهيم،المرجع نفسه، ص822.

[2]– ينظر: روجر فاولر، **النقد اللساني**، ترجمة: عفاف البطاينة،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012، ص421.

المحاضرة الثّانيّة

أنماط لغة التّعبير الكتابي

والتّعبير الكتابي الرّقمي: مواصفات وآفاق

- **أهداف المحاضرة**

- أن يكون الطالب قادرًا على التمييز بين أنماط لغة التّعبير الكتابي
- أن يكون الطالب على دراية بالتّعبير الكتاب الرقميّ (مواصفاته وآفاقه)

- **عناصر المحاضرة**

أوّلاً: أنماط لغة التعبير الكتابي:

1. التعبير الكتابي
2. التعبير بين الشّكل(الأداء) والمضمون(الهدف)
3. أنماط لغة التعبير الكتابي وأنماط النصوص

ثانيًا: التعبير الكتابي الرقمي: – مواصفات وآفاق – أثره في تطوير نشاط التعبير

ثالثا: تطبيق

المحاضرة الثّانيّة
أنماط لغة التّعبير الكتابي
والتّعبير الكتابي الرّقمي: مواصفات وآفاق

أوّلاً: أنماط لغة التعبير الكتابي:

1.التّعبير الكتابي:

تعددت تعريفات الباحثين لمصطلح **(التعبير)**، أو كما يحب البعض أن يطلق عليه مصطلح **(الإنشاء)**، وكذلك مصطلح **(التحرير)** ومن بين هذه التعريفات، ما يأتي:

عرف بأنّه" أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته؛ ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه وسببًا في تقدير المتلقي لما سطره."[1]

كما عرف بأنّه أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار– في الكتابة الوظيفية – وآراء ومشاعر – في الكتابة الإبداعية – وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما منظم ومحكم، بهدف تنظيم الاتصال وتجويد التعبير– تكون في الإبداعية– وتحقيق الإثبات والتوثيق – تكون في الوظيفية–.[2]

والتعبير الكتابي من أهمّ أنماط النّشاط اللغوي بفضله يحافظ الإنسان على ثقافته وتراثه، وحضارته، ويستفيد من نتائج العقل الإنساني الذي لا بديل للكلمة المكتوبة في حفظه ونقله وتطويره. فهو وسيلة من وسائل الاتصال يسهل عمليتا التفكير والتعبير عن النّفس مساهمة في بناء حياة الفرد والجماعة.[3]

(1)– ماهر عبد الباري، **الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 27.

(2)– ينظر: محمد رجب فضل الله، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها**، عالم الكتب، مصر، 2003. ص64.

(3)– ينظر: أبو السعود سلامة، **المنجد في التعبير**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، (مصر)، 2004.ص89.

وبما أن للغة وظيفتين هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فمن أغراض التعبير ما يأتي:

(أ) تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم.

(ب) تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير وتعميق الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها.

(ت) تكوين ملكة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء والنظر ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها.

(ث) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية.

(ج) السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح واستخدام علامات الترقيم ورسم الحروف والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.[1]

(1)- ينظر: أبو السعود سلامة، المرجع نفسه، ص89-90.

2. التعبير بين الشّكل(الأداء) والمضمون(الهدف):

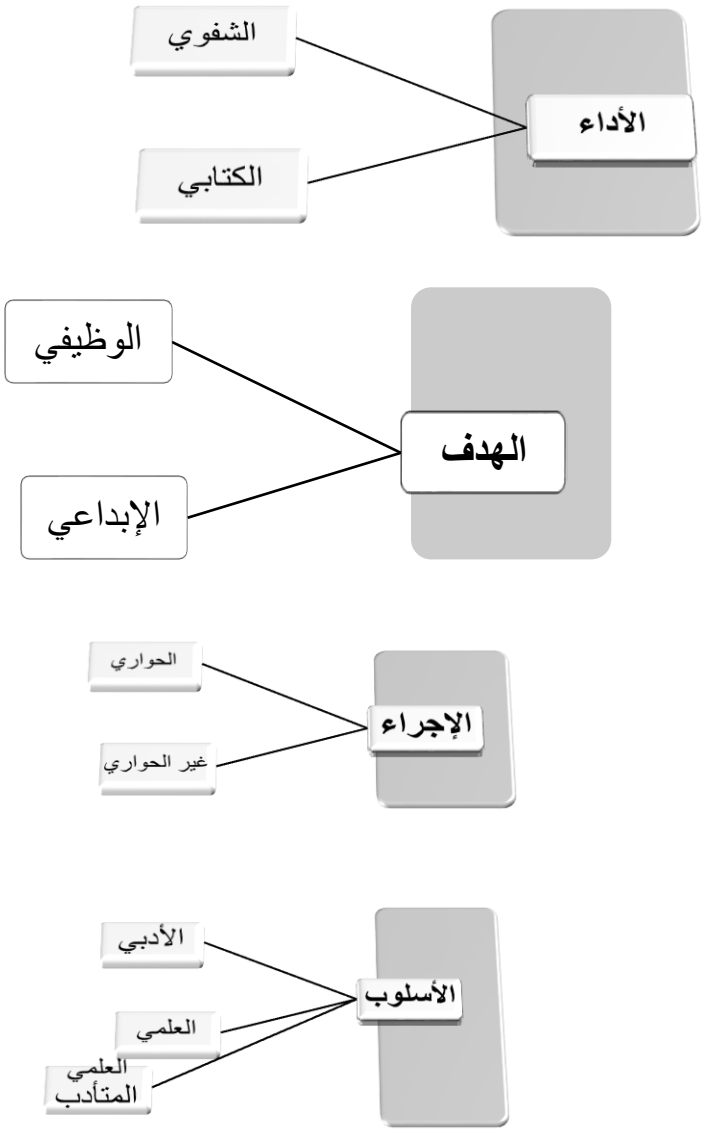

(خطاطة أنماط التعبير)

سنركز على النمط الثاني، الخاص بالمضمون(الهدف)، أي التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. ثمّ نأتي على ذكر باقي الأنماط.

أ. التّعبير من حيث الشّكل(الأداء):

ينحصر التّعبير من حيث الشكل (الأداء) بين التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، ونحن هنا لا نتحدث عن الشفوي، وإنما نولي التعبير الكتابي اهتماما،

فالحديث عن الكتابة بما أنّها عملية معقدة، إذ يتحتم على الكاتب أن يحدد موضوعه، وهدفه الرئيس، كما يحدد أفكاره، وفقراته، وعباراته، وجمله، وألفاظه، ويحدد، كذلك نوع المتلقي الذي سيتقبل هذا الموضوع.

ولكتابة الموضوع لا بدّ أن تراعى مجموعة من الجوانب التي تخدم العملية التعبيرية، من بينها ما يأتي:[1]

– الجانب الفكري: مراعاة وضوح الأفكار وسلامتها، وترابطها، واتساقها، وترتيبها، ومنطقيتها.

– الجانب التنظيمي: تقسيم الموضوع إلى عناصره الثلاثة: المقدمة؛ صلب الموضع؛ الخاتمة.

– الجانب الأسلوبي: سلامة الألفاظ، والجمل، والعبارات، والفقرات مع جمال الأسلوب وإشراقه، فضلاً عن مناسبة الأسلوب لمقام المتلقي.

– آليات الكتابة: مراعاة صحة الرسم الإملائي، وجمال الخط ووضوحه، واستخدام علامات الترقيم وأدوات الربط.

– الجانب القاعدي: مراعاة صحة النحوية والصرفية، أي سلامة الألفاظ والجمل والعبارات معنى ومبنى.

– الجانب الشكلي: مراعاة الهوامش العلوية والسفلية والجانبية، ومراعاة المسافات بين الأسطر، وترك مسافة في بداية كل فقرة تقدر بكلمة، علاوة على اتّباع نظام الفقرات في الكتابة.

فعملية الكتابة ما هي سوى عملية تركيبية للرسالة اللغوية التي يراد لها أن تصل إلى متلق، يستفيد من جرّائها. ولذا يجب على الكاتب أن يكون ذا إلمام بمجموعة من المعلومات، من بينها ما يأتي:[2]

(1)– ينظر: ماهر عبد الباري، مرجع سابق، ص21–22.

(2)– ينظر: ماهر عبد الباري، المرجع نفسه، ص23.

– معلومات المحتوى: تتضمن معلومات حول المفاهيم التي يحويها الموضوع المراد كتابته.

– معلومات السّياق: تتضمن معلومات حول السياق الذي سيقرأ فيه الموضوع المكتوب.

– معلومات النظام اللغوي: معرفة المبادئ الأساسية حول النظام اللغوي، التي تعد ضرورية لاستكمال المهمة اللغوية.

– معلومات عملية الكتابة: معرفة طرائق التخطيط والتأليف ومراجعة كل ما كتب، وإنجازها على الوجه الصحيح.

ب. التّعبير الكتابي من حيث المضمون(الهدف):

- **التعبير الوظيفي(النفعي):**[1]

يحتاج الفرد في حياته اليومية إلى الكتابة لقضاء مصالح، وحاجاته اليومية، وهنا يبدو بجلاء أن الكتابة ما هي إلا وسيلة لتحقيق هذه المصالح، ولقضاء هذه الحاجات، فهذه الكتابة يحتاج إليها الطالب في وظائفه المستقبلية أو الحياة العملية. والغرض منها اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم، أي أنها كتابة تتصل بمطالب الحياة.

– معايير التعبير الوظيفي: هذا النوع من الكتابة يتسم بمعايير كثيرة، من أهمها:

- ✓ غلبة الأسلوب الخبري التقريري.
- ✓ الموضوعية في العرض.
- ✓ الدقة والوضوح(ألفاظ لا تحتمل التأويل).
- ✓ ارتباطها بمجالات حياتية محددة.
- ✓ المباشرة في العرض.
- ✓ الأمانة العلمية في عرض الأفكار
- ✓ دقة الإيجاز

(1)– ينظر: ماهر عبد الباري، المرجع نفسه، ص53–54.

– مجالات التعبير الوظيفي: مجالاته متنوعة حسب ما تتطلبه الحياة العصرية، ومن أهم هذه المجالات ما يأتي:

✓مراسلات المرافق العامة: كمراسلة الإدارة بصفة عامة (البلدية، الدائرة، البنك المركزي، البريد، وإدارات أخرى)،

✓مراسلات شخصية (رسائل المناسبات الشخصية): تهنئة، تعزية، دعوة،

✓التقارير الرسمية: تقارير جلسات الاجتماع، تقارير مناقشة رسالة جامعية،

✓إنجاز البحث العلمي (رسالة جامعية): يتناوله الباحث الأكاديمي حول تخصصه، ووفق شروط علمية معينة يتم من خلاله إنجازه،

✓تدوين المحاضرة وتحليلها: تدوين عنوان المحاضرة، والمعلومات التي تتعلق بها، شرحا وتحليلا.

- **التعبير الإبداعي(الإنشائي):**

إذا كان الغرض من الكتابة يتجلى في التّعبير عن الأفكار والخواطر والأحاسيس ونقلها إلى القارئ بأسلوب أدبي سلس ومشوق، مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص والمسرحيات ونظم الشعر.[1]

وهذا النوع من التّعبير يسمى بالتعبير البليغ"فهو الذي يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وحمله على التّعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربته ويحسّ بإحساسه. ويتخذ هذا الفرع من التعبير أشكالا شتى فقد يكون قصيدة أو قصة أو مقالة." [2] وأن هذا النوع من التعبير يتميّز بعنصرين مهمين، هما:

– العاطفة

– الأصالة.

(1)– ينظر: أبو السعود سلامة، مرجع سابق، ص89–90.

(2)– سعاد الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص81.

وتعدّ العاطفة"عماد التعبير الإبداعي والباعث عليه. فما لم يختلج في نفس المنشئ عاطفة ما، أو يتحرك في قلبه شعور معيّن، لا يندفع للتعبير. ولا ينشط للإفصاح والإبداع."[1]

وللتعبير الإبداعي مجالات، كلها مستمدة من الأجناس الأدبية، شعرا ونثرا؛ ففي الشعر، نجد القصيدة العمودية، وشعر التفعيلة، وقصيدة النثر، والمسرحية الشعرية، وغيرها، أما في النثر، ففي مقدمتها القصة بأنواعها، القصة القصيرة، والقصة القصيرة جدا، والرواية، والمسرحية، والسيرة الذاتية، المذكرات، وغيرها.

هناك نوع آخر من التعبير الإبداعي الذي ظهر مع التكنولوجية المعاصرة، وهو التعبير الرقمي، وسنتحدث عنه، من خلال مواصفاته وأثره في تطوير نشاط التعبير.

3. أنماط لغة التعبير الكتابي وأنماط النصوص:

قبل أن نتحدث عن هذه الأنماط، لا بدّ من الإشارة، إلى إشكالية التسمية، ومدى تمييزها عن أنماط النصوص، محاولين في ذلك أن نقف على بعض مواصفات هذه الأنماط التي تحتكم إلى اللغة كأساس لها في بنائها وتشكيلها.

فإذا كانت أنماط النصوص هي " الأصناف القوليّة المعتمدة في التّعبير الكتابي، أي الطّريقة النقليّة المتّبعة لبلوغ غاية الكاتب، وذلك حسب ظروف وضعيّة التّواصل(مَنْ؟ إلى مَنْ؟ ماذا؟ لماذا؟) والتي تختلف باختلاف موضوع المُرسلة، فقد يكون تفسيرًا لحدثٍ أو شرحًا لفكرةٍ، أو دحْضًا لرأيٍ، أو وصفًا، أو تعبيرًا عن المشاعر والانفعالات."[2] ومن هذه الأنماط هناك النّمط الوصفي، والنّمط السّردي، والنّمط التفسيري، والنّمط البرهاني، والنّمط الإيعازي وغيرها.

(1)- سعاد الوائلي، المرجع نفسه، ص81.

(2)-محمّد الصّويركي، **التّعبير الكتابي" التّحريري" أسسه- مفهومه – أنواعه – طرائق تدريسه**، دار الكندي للنشر، الأردن،ط1، 2014، ص15.

فإن أنماط لغة التعبير تختلف عن أنماط النّصوص، إذ تتحدد في اللغات الأخرى، كاللغة الفرنسية على سبيل المثال، أو الإنجليزية، على أنّها سجلات اللغة، (Registres de langue)/ (**Language** registers) وقد ذكر كل من كولات بيغي مولنسون (Colette Buguet-Melançon) وأندري .ج توركوت(André-G. Turcotte) أن للغة خمسة سجلات، سنتحدث عنها لاحقًا.

فالتعبير، بصفة عامّة، هو" امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدمًا مهارات لغويّة أخرى، كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات التّرقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدًا عنه مكانًا وزمانًا". (1)

ولا بد أن نتعلم استخدام اللغة وفقًا للسياق الذي يحدث فيه الاتصال، شفهيًا وكتابيًا: فالكتابة الصحفية تختلف عن الكتابة الإدارية؛ افتتاحية التقرير العلمي. النسخة الإعلانية لوثيقة المعلومات العامة. وبما أن التعبير كما عرّفه مجموعة من الباحثين على أنه:" وسيلة التّفاهم بين النّاس، ووسيلة عرض أفكارهم، ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللّغة جميعها، وتسعى لتجويده"(2) كما أنّه". وسيلة الإبانة والإفصاح عمّا في نفس الإنسان، وأداة اتصاله بالآخرين، وسبيله إلى المحافظة على التّراث الإنساني"(3) وهو كذلك. "القدرة على استخدام اللّغة في الإفصاح عن الأفكار والمشاعر استخدامًا سليمًا). (4) فالتعبير، في حقيقة الأمر يشكّل"منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، والأبعاد التربوية" (5)

(1)- جورج مارون، **تقنيات التّعبير وأنماطه بالنّصوص الموجّهة**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2009، ص185.

(2)- الهاشمي، عابد توفيق، **الموجّه العلمي لمدرسي اللغة العربية**، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت ،1985،ص276.

(3)- الحسون، جاسم محمود والخليفة، حسن جعفر، **طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام**، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، ط1، 1996، ص125.

(4)- سليمان، نايف، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار صفاء للنشر، عمان، 2000 ، ص23.

(5)- حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود، **فن التعبير الوظيفي**، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، فلسطين، ط1، 2002، ص14

ما هي الأنماط التي سطّرت في مفردات المقياس؟ سنأتي على ذكرها بإيجاز، ثمّ نعرّج على ذكر أنماط أخرى أي سجلات اللغة حسب المنظور الغربي لها.

أ. **النّمط الاحتفائي:** وردت كلمة "احتفاء" في المعاجم العربيّة للدّلالة على التّرحيب والتّكريم، وكذلك الاحتفال، أي إقامة عيد لذكرى ما. لكن من النّاحية الاصطلاحيّة، الاحتفاء ما هو سوى نمط ترحيبي أو تهليلي بمعنى أدقّ هو المدح، فأسلوب المدح، من الأساليب الإنشائيّة غير الطّلبيّة، ومفاده أنّه هو الذي يُستخدم لإظهار حالة الإعجاب والإكبار بشيء ما.

من مؤشراته تحديد المناسبة الخاصة بالاحتفاء، توظيف الأساليب الإنشائية غير الطلبية، كالتعجب والمدح والذم، والقسم، الرجاء، وصيغ العقود.

ب. **النمط الإقناعي:** وردت كلمة "الإقناع" في المعاجم العربية للدلالة على المصدر من الفعل" أقنعَ يُقْنعُ، إقناعًا، فهو مُقنِع، والمفعول مُقْنَعُ، أقنعَه بالحجّة والدّليل جعله يطمئن ويسلم بما أراده له، أقنعه بصدق نيّاته/ برأيه." [1] ومن الناحية الاصطلاحية هو" أسلوب في الكتابة يهدف إلى إقناع المخاطَب بوجهة النظر التي تبنّاها المتكلم أو الكاتب، أو إلى دحْض رأيه، أو جداله، أو إسكاته، أو تعديل رأيه تعديلا بسيطا، أو اتّخاذ موقف من قضية معيّنة." [2] ومن أهمّ مؤشّراته:

- "كثرة استخدام أدوات الربط المنطقية السببية: لأنّ، بما أنّ، نظرًا إلى، بسبب، في الواقع..
- كثرة استخدام أدوات التّعارض: لكنّ، بيد أنّ، غير أنّ، بينما، رغم، بالمقابل..
- كثرة أدوات التّوكيد: إنّ، أنّ، من الثابت، من المؤكد..
- تجنّب الصور الخيالية، وأساليب التصنع اللفظي والبياني، إلا ما جاء منها للتوكيد والإيقاع المؤثر في المتلقي. [3]

ج. **النّمط المعياري:**

(1)- أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مصدر سابق، مادة[قنع] .

(2)- سجيع الجبيلي، مرجع سابق، ص219.

(3)- سجيع الجبيلي، المرجع نفسه، ص221.

وردت كلمة "المعيار" في المعاجم العربية، وهي" جمع معايير: عيار؛ مقياسٌ يُقاسُ به غيرُه للحكم والتّقييم. اخترته حسب معايير معيّنة، معيار الذهب، معيار العيش، اختاروا الموظفين حسب معايير محدّدة.

ومعياريّة:1. اسم مؤنَّث منسوب إلى **مِعْيار**:- يُعَدّ احترام المواعيد من الضّوابط **المعياريَّة** للحياة العمليّة.2. مصدر صناعيّ من **مِعْيار**: إخضاع الأشياء لمقاييس محدَّدة تُقَيَّم من خلالها:-**معياريّة** اقتصاديّة/ سياسيّة/ أخلاقيَّة، - ناقش **معياريّة** التَّغير القِيَميّ في المجتمع.* العلوم **المعياريَّة** :العلوم التي تهدف إلى صوغ القواعد والنَّماذج الضَّروريّة لتحديد القيم كالمنطق والأخلاق وعلم الجمال.* اللاَّمِعيارِيَّة: فُقدان التَّنظيم الطَّبيعيّ أو القانونيّ :-تتَّسم مرافعاته أمام المحاكم باللامعيارية. (1)

ومن الناحية الاصطلاحية تعدّ اللغة المعيار في بلد ما، صفة لغة ترتفع على كل التنوعات محلية أو اجتماعية، وتفرض وجودها كأحسن وسيلة تواصلية، وهي بشكل عام تمثّل اللغة المكتوبة والمنتشرة تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، وعبر وسائل الإعلام بأنواعه وفي العلاقات الرسمية على مستوى راقٍ، لذا نستطيع أن نحكم بأنها لغة تضبط قواعدها من خلال مقاييس صارمة تسهر على وضعها المؤسسات المختصة بهذا الشأن. (2)

وعلى هذه الشاكلة نجده في اللغة الفرنسية يسمى بالسجل الحالي أو القياسي (Le registre courant ou standard) هو سجل الاتصال بين الأشخاص الذين ليس لديهم روابط مألوفة (المراسلات في الحياة المهنية أو الاجتماعية، والتدريس، والصحافة)؛ مفرداته هي تلك المستخدمة في القواميس المعتادة، والصياغة صحيحة. (3)

(1)-أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مصدر سابق، مادة [عير] .

(2)-ينظر: محي الدين صابر وآخرون، **المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(إنجليزي-فرنسي- عربي)**، المنظمة العربية للتربية، الدار البيضاء،ط2، 2002، ص139.

(3)-Colette Buguet-Melançon et André-G. Turcotte, **Lecture efficace,** Saisir les nuances des mots, Leçon 18 – Registres de langue,https://www.ccdmd.qc.ca/fr/exercices_pdf/?id=39

د. النمط التلقائي:

وردت كلمة "التلقاء" في المعاجم العربية على أنها [مفرد]:1. مصدر الفعل لقيَ، 2. مكان أو جهة اللقاء والمقابلة،﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص/22] ♦جلس تلقاءه: حذاءه، تجاهه، أمامه. 3. قِبَل أو جانب،♦﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ [يونس/15] فعل هذا الأمر من تلقاء نفسه: باختياره ودون إكراه. وتأتي كلمة تلقائي [مفرد]:1. اسم منسوب إلى تلقاء: ما يجيء نتيجة استجابة مباشرة وبشكل عفويّ بدون إلزام وإكراه. عمل تلقائي – نفّذ الأوامر تلقائيًّا، وتلقائيّة[مفرد]:1. اسم مؤنث منسوب إلى تِلقاء"حركة تلقائية". 2. مصدر صناعي من تلقاء: ارتجاليّة" فعل هذا الأمر بتلقائية شديدة: بارتجال ومباشرة ودون تخطيط، ♦ تكلّم بتلقائيّة. (1)

ومن أهمّ مواصفاته التي ينبني عليها هذا النمط، تتجلّى فيما يأتي: العفوية والاسترسال في الكتابة حسب ما يخطر على بال الكاتب، الانطباعية في النقد النصوص.

هـ. النمط الشعبي: وردت كلمة "الشعب" في المعاجم العربية للدلالة على كل اسم منسوب إلى الشّعب، نقول: أغنية شعبية، أدب شعبي، لغة شعبيّة: أي التي تنتشر بينه. **ومن** الناحية الاصطلاحية تدل على " لغة مستعملة في الشؤون اليومية داخل فئات من المجتمع وقد تكون عامية أو لا تكون." (2) ويسمى في اللغة الفرنسية بالسجل الشعبي (Le registre populaire)هو أيضًا سجل الحياة اليومية لقسم أقل تعليماً من المجتمع أو يجعله اختيارًا لأسباب معينة. بالإضافة إلى استخدام الكلمات أو التعبيرات المذكورة بالفعل في السجل العامي، نلاحظ الاستخدام المتكرر للتدخلات، والكلمات الأجنبية. (3)

(1)–أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مصدر سابق، مادة [لقي] .

(2)– محي الدين صابر وآخرون، مرجع سابق، ص115.

(3)–Colette Buguet–Melançon et André–G. Turcotte, **Lecture efficace, Saisir les nuances des mots**, Leçon 18 – Registres de langue,https://www.ccdmd.qc.ca/fr/exercices_pdf/?id=39

هو نمط يعتمد على توظيف اللغة العامية في كل الكتابات التعبيرية التي أولاها الكاتب اهتماما محددا، وقد عرّفه مجدي وهبة بأنّه" الإعراب عن المعاني بطريقة لا تتمشّى مع قواعد اللغة والأدب،"[1] كما هو متداول بين فئات الشعب.

وقد انتشر هذا النمط الصحف والمجلات، وعلى صفحات الفايسبوك وكل الوسائط، من إعلانات ومحادثات، وقصص وروايات، حتى الأشعار.

ومن أهمّ مواصفاته التي ينبني عليها هذا النمط، تتجلّى فيما يأتي:

- طريقة الإفصاح بما يختلج في نفس المتحدث، أو في ضميره من كلمات لا تتمشّى مع قواعد اللغة، ولا تحترمها.
- عبارات عامية عرفت بين فئة معينة من المجتمع.

ثانيا: التعبير الكتابي الرقمي:

التعبير الرقمي تعبير إبداعي ينجز بوسائط رقمية، من خلال دمج عناصرها الفنّية، الحركة، الصّوت والموسيقى، الرّسومات والفيديوهات، والمؤثرات الأخرى في النص، المرئي أو المسموع، كل هذا يسهم في إنجاز عمل تحريري رقمي(كتابة رقمية)، يتجلى من ورائه، تطوير مهارات التعبير الرقمي، بأشكاله المختلفة، ونشره – بعد ذلك – عبر الشبكة العكنبوتية.[2]

والكتابة الرقمية هي التي "تجعل المعلم أو القارئ قادرًا على التفاعل مع الطالب أو الكاتب، أو مجموعة الطلبة في أية مهمة، أو تعيينات تعطى لهم من دون أن يلتقي أحدهم الآخر، وعبر البريد الإلكتروني تقدم التغذية الراجعة أو الاستجابة المكتوبة بين الطرفين، ولا تكون محدودة في غرفة الصف[**القسم**] فقط، كما تتيح للطلبة التعبير عن أفكارهم والتواصل كتابة مع المعلم بصورة أكبر." [3]

(1)– مجدي وهبة، **معجم مصطلحات الأدب**، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1974، ص74.

(2)– ينظر: أسوار مباركي،" **رؤى جديدة في تدريس التعبير الإبداعي الرقمي** " ضمن موقع تعليم جديد، أخبار وأفكار تقنيات التعليم، https://www.new-educ.com (23-05-2017)

(3)– عبد الرحمن عبد الهامشي وفائزة محمد فخري، **الكتابة الفنية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها**.الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص289.

- مواصفات التعبير الرّقمي:

ويتميز التعبير الرقمي بثلاث خصائص، وهي كالآتي: [1]

✓ **العنصر اللغوي:** النص الإبداعي، سواء كان رقمياً أو ورقياً، هو نص لغوي بالدرجة الأولى.

✓ **تعدد العلامات:** يستثمر النص الرقمي جميع الإمكانيات التي يتيحها الحاسوب للمبدع لتقديم نص متعدد العلامات، لأنّه يضمّ إلى جانب العلامة اللغوية علامات أخرى غير لغوية، كالصوت، والصورة الثابتة والمتحركة، وغيرها من العلامات التي يفتقر إلى بعضها النص الورقي.

✓ **الترابط النصي:** يمثّل التّرابط النّصّي العلاقة التي تربط بين معلومتين أو بين شذرتين نصيتين، وهي علاقة غير مرئية، يؤشر عليها بوصلات (كلمات أو جمل) تكتب بلون مختلف عن لون النص، وغالباً ما يكون (اللون الأزرق)، أو يوضع تحتها خط تمييزا لها عن باقي كلمات النص وجمله.

ويُعدّ الترابط النّصّي من أهمّ الخصائص التي تميّز النص الرقمي، فبفضله يجعل النص الرقمي له سمات محددة، ومن بينها:

- التّرابط بعد جوهري في إبداع النص الرقمي وتلقيه، وبدونه لا يمكن الحديث عن نص رقمي، وهو الذي يميزه من النص الإلكتروني (المرقّم)،
- الترابط يكسر خطية النص المكتوب، ويجعله متعدد الأبعاد،
- التّرابط يسمح للمتلقي بأن يتحرك في فضاء النص وفق المسارات المتعددة التي يفرضها، دون أن يلتزم بالخطية التي يتميز بها النص الورقي.

(1)- ينظر: سعيد يقطين، **النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008، ص 190-191.

- أثره في تطوير نشاط التعبير: [1]

✓في مراحل التخطيط والإعداد للمنجز الرقمي يفعّل الطالب عمليات تفكير مختلفة، بدءا من فهم أهداف المشروع وتنظيم المعرفة، وصولا إلى التفكير بمستويات عليا مثل: إعمال الخيال للحصول على صور ذهنية مجردة، إبداع وابتكار أفكار جديدة، التعبير عن الأفكار والمشاعر كلاميا وفنيّا وتقنيا.

✓يوظف استراتيجيات مناسبة لحل مشكلات تواجهه، فيعدل ويغير ويحسن ما يراه مناسبا استجابة للتقييم الذاتي، والتقييم المحرز نحو الانتهاء من منجزه.

✓تعلم ذاتي، حيث يعتمد على خبراته السابقة ومعلوماته المرتبطة بالمهمة الموكلة إليه، وخصوصا تلك المرتبطة بالجانب التقني.

✓ تعلم تعاوني، يشارك زملاءه المعلومات والمعرفة، يتلقى ويعطي ملاحظات حول الإنجازات الإبداعيّة.

✓إثارة الدافعية، فالطالب يكون في شوق لمعرفة ما سيحدثه منجزه في نفس المتلقي من انفعالات وإثارة، وهذا الترقب يدخله في عالم من المتعة والشغف والزهو.

ثالثًا: تطبيق: صنف مؤشرات النمط الإقناعي من خطبة طارق بن زياد.

(1)- ينظر: أسوار مباركي،" **رؤى جديدة في تدريس التعبير الإبداعي الرقمي** " مرجع سابق.https://www.new-educ.com

المحاضرة الثّالثة
فعّاليّة إفراغ التّعبير

- **أهداف المحاضرة**

- أن يكون الطالب على دراية بفعّاليّة إفراغ التّعبير
- أن يكون الطالب على دراية بالهدف من عملية إفراغ التّعبير

- **عناصر المحاضرة**

أوّلاً: الإفراغ بين اللغة والاصطلاح

1. المفهوم اللغوي
2. المفهوم الاصطلاحي

ثانيًا: العملية الإبداعية

ثالثا:الهدف من فعالية إفراغ التعبير

رابعا: الإجراءات المعتمدة

أوّلاً: الإفراغ بين اللغة والاصطلاح:

1. المفهوم اللغوي:

وردت كلمة"إفراغ" في المعاجم العربية وقد صيغت من الفعل أفرغَ يُفرغ، إفراغًا، فهو مُفْرِغ، والمفعول مُفْرَغ،* أفرغ ما في الوعاء: أخرجه منه"أفرغ البضاعة/ ما في جيبه"♦ أفرغ ما في بطنه: تقيّأ – أفرغ ما في جَعْبَته: باح بسرّه، باح بمكنون صدره. * أفرغ السّائل في الإناء: سكبه، صبّه فيه.* أفرغ جهده/ أفرغ مواهبه: بذل كلّ ما في وسعه، أفرغ مجهوده في عمله.[1]

2. المفهوم الاصطلاحي:

مصطلح إفراغ التّعبير مصطلح قريب من المصطلحين: تفريغ التّعبير، أو صبّ التّعبير. وقد تحدث عن هذا المصطلح محمد العبد في كتابه"إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبي، حيث أوردها في حديثه عن الاستعارة وأنماطها، وهذا حسب رأي هاينريش هامبيل (Heinrich Hempel) في كتابه نظرية المعنى واللسانيات العامة، وقد صنّف الاستعارة وَفقًا لطبيعتها إلى أصناف أربعة: – الاستعارة العملية – الاستعارة البلاغية –الاستعارة الانفعالية – الاستعارة الشعرية(الإبداعية)، لكن ما يساعدنا على فهم الموضوع هو الاستعارة الانفعالية التي مفادها بأنّها "شيء آخر، إنّها لا تنشأ من الرّغبة في الوصول إلى غاية ما، ولكنّها تنشأ من ضرورة التفريغ التعبيري".[2] الذي يقصد من ورائه العفويّة في التعبير.

وقد ذكر مصطلح (الإفراغ) – حسب رأي إميل يعقوب وميشال عاصي – "بمعنى الصّياغة اللّفظيّة والإيقاعيّة" [3]

---

[1]– ينظر: أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة[فرغ].

[2]– محمد العبد، **إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبي**، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1988، ص132.

[3]– إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، **المعجم المفصل في اللغة والأدب**، ج1، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987، ص708.

ثانيًا: العملية الإبداعية:

لكل واحد منّا يتملك في ذهنه أفكارًا وآراء يعمد إلى إخراجها من دائرة الذاتية والخصوصية إلى دائرة الضوء، لتصبح ملكًا للعامة، وإعلانها لا يكون إلا بوساطة ألفاظ مناسبة.

وتنطلق الكتابة عادة مما يخطر على بال الكاتب، أي الموضوع الذي يتعلّق بمحور كتابته، فلا يمكن لذهن خالٍ أن يصنع كتابة لأن هذه الأخيرة ما هي سوى وسيلة من وسائل التعبير. فبقدر ما تكون الأفكار واضحة جلية في الذهن، تمكّن صاحبها من أن يؤتيَ بما يناسبها من ألفاظ، إذا ما كان ينتسب إلى أهل الإبداع(نثرًا أو شعرًا).[4]

فما هو الإبداع؟ خصوصا الإبداع الأدبي، وقبل الحديث عنه، لا بدّ أن نبحث عن معنى التفكير، وما هو التفكير، لأن هذا الأخير، هو الأساس في العملية الإبداعية.

1.التفكير:

الإنسان مفكر، خلقه الله عز وجل، وميّزه عن باقي المخلوقات، بالتفكير، الذي يدفعه إلى تحقيق ما يريده في هذه الحياة ليعيش حياة كريمة، فنحن في هذا العصر نحيا أرقى العصور، لم يحصل كل هذا إلا بفضل العقل الذي وهبه الله للإنسان، لهذا فالإنسان مفكر.

وقد حظي التفكير باهتمامات العلماء والفلاسفة في جميع المجالات، من أجل تحقيق الأهداف التي نصبو إلى الوصول إليها، أي الرقي والحضارة.

2.الإبداع:

وبما أن التفكير يمثل الانطلاقة الأولى للعملية الإبداعية، فالإبداع لا ينشأ من فراغ، وإنما هو عملية تراكمية، وهو لا يتوقف على قدرات المبدع، إذ لا بدّ من

[4]– ينظر: رفيق عطوي، **صناعة الكتابة، علم البيان علم المعاني وعلم البديع**، ص13.

مشاركة الآخرين في هذه العملية، وبعبارة أخرى، هو نتاج تفاعل المبدع مع غير من المبدعين، وصراحة لن يتأتى ذلك إلا بوجود بيئة تسهم في هذه العلمية. وخير مثال على ذلك؛ بعض المجتمعات المبدعة (الصين- اليابان- ألمانيا- وتركيا).

ثانيًا: الهدف من فعالية إفراغ التعبير:[5]

يلجأ الكاتب عادة إلى استجماع أفكاره وصبّها أو إفراغها على الورق، حتى لا يبقيها حبيسة ذهنه، لأنّه قد ينشغل بأفكار أخرى تمسّ معترك الحياة، فينساها، وكلما بعدت عنه صعب أن يتناولها بسهولة، وفي هذا المضمار لا بد من أن يقيدها في حينها على الورق.

وتبرز أوقات الكتابة حين يكون الكاتب في أوقات الحيوية والنشاط، أي عندما يستعد الذهن لالتقاط المؤثرات بنوعيها: الداخلية والخارجية، ويتمّ نقلها إلى العقل الذي يتولى هو بدوره في تنسيقها وسبكها أو صبّها أو بالأحرى إفراغها في قوالب الألفاظ المناسبة لها. وهذا النشاط يساعد الكاتب على تحري الأفكار التي تتعلق بالفكرة الأساس، أي الفكرة الأم المشكلة لمحور الكتابة.

فالكتابة تمثل الضوء المشعّ في أرجاء الذهن، فتتكشّف العلائق، وتتوضّح الروابط أصلا وفرعًا، حين تشكّل صورة الوعي قي إطار الموضوع الهدف، وإذا ما عرف الغرض، اقتحم الكتابة باللفظ المناسب.

ولإجادة الكتابة لا بدّ أن يأخذ الكاتب بكلّ لفظ حسن يخطر له، ويدّون كل معنى بديع، لئلا يفوته اللفظ، ويسبقه المعنى. فإذا ما أصابه ملل، فلا ينبغي له أن يستمرّ في كتابته، حتى لا ينسحب الفتور على تعبيره فيجني على الفكرة وتأتي كتابته على غير ما يرام.

---

[5]- ينظر: رفيق عطوي، **صناعة الكتابة**، ص14-13.

رابعًا: الإجراءات المعتمدة:

وخلاصة لما سبق، يمكن لنا أن نجمع هذه العملية في الإجراءات المعتمدة التي تتمثل في مراحل الكتابة التعبيرية **(عملية الإفراغ):**[6] حسب رؤية الباحثة**(Lerner)**

أ. **مرحلة ما قبل الكتابة:** (Prewriting)

يتم خلالها جمع الأفكار وانتقائها، ويعد هذا النشاط نوعا من العصف الذهنى وتوليد الأفكار، والتخطيط لهذه الأفكار.

ب. مرحلة كتابة المسودة:(Draft Writing)

وهي مرحلة تسجيل الأفكار على الورق، وما يكتب خلال هذه المرحلة يمثل مسودة، أو الصورة الأولى لما يراد كتابته، لأنه قابل للتعديل، فضلاً عن كون هذه المسودة للكاتب وليست للقارئ.

ج. مرحلة المراجعة:(Revision Making)

يتجه اهتمام الكاتب في هذه المرحلة إلى مراجعة المسودة، وربما تستمر المراجعة لعدة مرات، قبل أن يستقر الكاتب على الصيغة النهائية للنص المكتوب، وتشمل مراجعة المحتوى والصياغة، وترتيب الأفكار، كما تتضمن مراجعة القواعد النحوية والإملائية.

د. **مرحلة مشاركة القارئ أو المستمع:** (Audience an with Sparing)

تعد هذه المرحلة بمثابة المرحلة التقويمية لكل المراحل السابقة، ففيها يتم الحصول على تغذية راجعة لما كتب، وكيفية استقبال الآخرين له، وانطباعاتهم عنه، وأحكامهم عليه، من حيث: مدى جدة الأفكار؛ وقابليتها للعرض والتناول، ومدى تناسب الأفكار المطروحة مع اهتمامات القارئ أو المستمع.

---

[6]– ينظر: فايز عبد الله عوض معتق، **دراسة تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء استراتيجية التعلم الإتقاني،** مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، مج4 ع169 سنة2016، ص ص: 469-468.

المحاضرة الرّابعة
إجراء التّمثّل والمحاكاة

- **الأهداف الخاصة**

– أن يكون الطالب قادرًا على التمييز بين التّمثّل والمحاكاة

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

أوّلاً: إجراء التمثل:

1. التّمثّل بين لغة والاصطلاح:

2. التّمثّل بين علم التربية وعلم النفس:

ثانيًا: إجراء المحاكاة:

المحاكاة بين اللغة والاصطلاح

ثالثا: نمذج

رابعا: تدريب

تمهيد:

لا بدّ من الحديث عن هذا الإجراء التمثل والمحاكاة، في هذه المحاضرة، كمصطلحين غير منفصلين، لأنهما مترابطان أصلا، ويكملان بعضهما البعض، في العملية الإبداعية، فالأول يكون على المستوى الذّهني، والثاني على المستوى الحركي. فما هو التّمثّل (لغة واصطلاحا)؟ وما هي المحاكاة (لغة واصطلاحا)؟ سنبدأ بالمصطلح الأول:

أوّلاً: إجراء التّمثّل (La représentation):

1. التّمثّل بين لغة والاصطلاح:

ورد كلمة التمثل في معجم اللغة العربية المعاصرة على أنّه" تمثّل الشيءَ: تصوّر الشّجاعة في شخص فلان – كرّر وجهة نظره المتمثّلة في كذا، وتمثّل بأبيه في الحزم: تشبّه به "تمثّل بالكرام –يحاول الطّالبُ التمثُّل بأستاذه."[1]

واصطلاحا يقصد بالتمثّل أو التصوّر"مختلف الطرق التي بها تصبح الموضوعات الفكرية ماثلة من جديد أمام الفكر، ويقصد به أيضا الطرق التي يستحضر بها الفكر الموضوعات الخارجية حتى في حالة غيابها وعدم وجودها. ونظرية الأفكار التمثيلية هي الفرضية المؤسسة لإحدى ركائز المثالية المطلقة التي ترى أنّ الفكر لا يدرك أبدًا الأشياء، وإنّما يدرك الأفكار التي تمثّل الأشياء."[2] وتوضيحا لما ورد في التعريف السابق، نورد آراء بعض الفلاسفة حول التّمثّل، فهذا كارل ماركس (K.Marx) يبسّط مفهومه بقوله: إن ما يميّز المهندس المعماري الأخرق عن النحلة الماهرة هو أن المهندس يحمل أوّلاً المنزل في فكره. بينما آلان إميل شارتييه(Alain Émile Chartier)يوضح التمثل بقوله: ليست الأشياء ماثلة أمامنا، بل نحن نستحضرها، أو بالأحرى إنّنا نتمثّلها. ويدلي دي لاكروا(H.Delacroix) برأيه إذ يقول:إنّ الإنسان لا يدرك ولا يعرف، ولا يدرك ذاته،

---

[1]– أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص2066.

[2]– جلال الدين سعيد، **معجم المصطلحات والشّواهد الفلسفية**، دار الجنوب للنشر، تونس، ط1، 2004، ص117.

ولا يعرفها إلاّ بقدر إنشائه اللغة؛ ولا يكتسي التّمثّل قيمة موضوعية إلاّ بقدر ما يُطبع بطابع اللغة. [1]

2. التّمثّل بين علم التربية وعلم النفس:

وورد معناها في علم التربية على أنّها فعلُ تمثُّلِ ما يُعَلَّم، بمعنى متقارب للمعنى الوظافي(الفيزيولوجي)، وهذا كان قد استُخلص منه، من باب الاستعارة والمجاز – حصيلة هذا الفعل. بنحو عام، يتعارض بهذا المعنى مع الإبداع من جهة، ومع الذّاكرة المحضة من جهة ثانية. [2]

وقد اهتم علماء النفس بالطفل منذ أشهره الأولى، وبأنشطته حركيا ولغويا، فهو الذي يحاكي حركات وأفعال أشخاص آخرين، ليبني ، فيما بعد، معادلا رمزيا لها، أي نسخة منها، فهذه المحاكاة تساعده على تطوير ذكائه المعرفي وتؤشر على ظهور نشاط التمثلات لديه. فالطفل، كما أقرّه هنري فالون (Henri Wallon)أنه يمتلك تمثلات ذهنية انطلاقا من الواقع، فينجم عنها تفاعلات بين الحياة الداخلية للطفل ومحيطه الخارجي، وبهذا يدخل الطفل إلى مرحلة الرمزية وظهور الوظيفة اللغوية انطلاقا من القدرة المعرفية على بناء نسخة رمزية من الواقع، فإذا كانت المحاكاة – حسب ما أشار إليه هنري فالون – تتطور بناءً على المستوى الحركي، فإن التمثلات تتطور بناء على المستوى الذهني.[3]

وبهذا نرى أن علماء النفس ميزوا بين نوعين من التمثل:" الأوّل يحيل على المعارف المثبتة في الذاكرة البعيدة المدى، ويعكس تصوّرات الفرد حول مجموعة من المواضيع غير الآنية، بينما يحيل الثاني على تمثلات ظرفيّة، أي آنية قريبة المدى، إذ يتمّ التّمييز داخل التّمثلات بين بنيات المعارف المرسخة في الذاكرة البعيدة المدى

---

[1]– ينظر: جلال الدين سعيد، **معجم المصطلحات والشّواهد الفلسفية**، دار الجنوب للنشر، تونس، ط1، 2004، ص117–118.

[2]– ينظر:أندريه لالاند، **موسوعة لالاند الفلسفية**،تعريب: خليل أحمد خليل،ج1، منشورات عويدات، بيروت، ط2، 2001، ص101–102.

[3]– ينظر: سعيدة عميري، **التمثلات الذهنية واستدخال اللغة، مقاربة سيكومعرفية نحو نموذج إمبريقي**، ضمن مجلة التدريس، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، ع08، 2016، ص51.

التي تعبّر عن تصوّرات الفرد التي لا تماثل المعارف العلمية والبناءات الظرفيّة داخل سياق خاص وغايات محدّدة."[1]

ثانيًا: إجراء المحاكاة:

المحاكاة بين اللغة والاصطلاح:

المحاكاة من النحية اللغوية هي 1. مصدر من الفعل حاكى، 2. تشكّل أو تلوّن كائن حيّ بشكل أو لون شيءٍ ما في بيئته للهروب من أعدائه.3. تقليد فرد أو جماعة لأخرى في تفكيرها وسلوكها عن قصد أو عن غير قصد (علم الاجتماع). 4.إعادة لحركات وأعمال تحت تأثير موقف معيّن، وتُوجد لدى الإنسان والحيوان، وتُعرف بالمحاكاة الغريزية(علم النفس).[2]

أما من الناحية الاصطلاحية فالمحاكاة(Imitation)"مصطلح نقدي، استعمله أفلاطون قبل أرسطو – ولربما كان معروفا وقتذاك – للتفريق بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية. والمصطلح في دلالته القديمة يتضمن معنى العرض، أو إعادة العرض، أو الخلق من جديد." [3] لهذا فهي"احتذاء أسلوب بترارك في أعمال جماعة الثريا(موضوعا أسلوبا صيغا) عبر أغراض واستعارات ومحسنات، بوصفها محاكاة لنجاح كاتب في عمله الأدبي وهو ما يمكن أن يجري على(الجاحظية، والتوحيدية، والجرجانية)." [4] مفهوم أرسطي ظلّ مسيطرًا على الإبداع الأدبي، باتّخاذ نموذجيّة أعمال سابقة والنّسج على منوالها، كنظريّة محاكاة الطّبيعة هدف الإبداع الأدبي. [5]

---

[1]– سعيدة عميري، المرجع نفسه، ص51.

[2]– أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مرجع سابق، مادة [حاك]

[3]– أرسطو، **فنّ الشّعر**، تر: إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1983، ص61.[هوامش الفصل الأول].

[4]– عبد الفتاح الحجمري، وآخرون، **المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة، الرباط، ط1، 2015، ص119.

[5]– ينظر: عبد الفتاح الحجمري، وآخرون، المرجع نفسه، ص81.

ثالثا: نموذج:

تأثر أكثر الروائيين الغربيين بالحكايات العربية القديمة وعلى رأسها حكايات ألف ليلة وليلة، ومن بين هؤلاء الروائيين: مونتسيكو الفرنسي في روايته" رسائل فارسية"، وفولتير في رواياته صادق وأميرة بابل، وإدغار آلا ن بو الذي تأثر بها وأضرمت سحر خياله ليبدع بعد ذلك " الليلة الثانية بعد الألف" . وقد حاكى النص الأصلي فيما يأتي:

قالت في الليلة الثانية بعد الألف: أختي العزيزة، وأما وقد انقضى زمن الصّلب العصيب قليلا، وألغيت تلك الضريبة الشنيعة بنجاح، أشعر أنّني مذنبة باقتراف عمل أحمق عظيم؛ بأن أحجب عنك وعن الملك النهاية الكاملة للسندباد البحري. لقد خاض هذا الشخص مغامرات عديدة أخرى أكثر تشويقا من المغامرات التي حكيتها، لكن الحقيقة هي أنني شعرت بالنعاس في الليلة التي كنت أحكي فيها عنه، وهكذا أغراني النعاس أن أبترها. [1]

.

رابعًا: تدريب

حدد وجه المحاكاة في كل عمل من الأعمال الأدبية الآتية:

1. رواية رحلة ابن فطومة لنجيب محفوظ
2. رحلات ابن عطوطة محمود السعدني
3. رحلة ابن بطُّوطة (**تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار**) لمحمد اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة

[1]– إدجار آلان بو، **الأعمال النثرية** ج1، ترجمة: غادة الحلواني، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2015، ص223.

المحاضرة الخامسة

إجراء الوصف وإجراء التعليق

- **الأهداف الخاصة**

- أن يكون الطالب قادرًا على دراية بمفهوم إجراء الوصف وخصائصه.
- أن يكون الطالب على دراية بإجراء التّعليق وفنيات التّحرير.

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

أوّلا: إجراء الوصف

1. المفهوم
2. النماذج
3. تدريب

ثانيا: إجراء التعليق

1. المفهوم
2. فنيات التحرير

أوّلا: إجراء الوصف:

1. مفهوم الوصف:

الوصف من ناحية المدلول اللغوي هو"مصدر وَصَفَ، شيء يفوق الوصف/شيء يجلّ عن الوصف/ شيء فوق الوصف: غير عادي، تعجز الكلمات عن وصفه." (1)

فالوصف هو باب "من أوسع أبواب التّعبير وأهمّها، لأنّه يتّكئ على قوّة الحواس المتحفزة، التي تستجمع قواها الكاملة، من أجل التقاط الحدث وتطويره، ولذلك يحتاج الوصف الدّقيق والمعبّر، إلى عين بصيرةٍ ثاقبةٍ، وأُذن مرهفة لاقطة." (2) فهو، من النّاحية الاصطلاحيّة" "تمثيل الأشياء تمثيلاً حيًّا إيحائيًّا، بحيث يعمل في نفس القارئ بألفاظه وعباراته، ما يعمله الرسم بألوانه وأصباغه."(3)

كما أنّه يشكل " لغة الكشف عن الشّيء، والرّسم بالكلمات، يصفُ مشهدًا حقيقيًّا أو خياليًّا، ويُبرز الأحاسيس التي يخلقها هذا المشهد في الوصّاف. هدفه إظهار الموصوف، وتحديد ملامحه، وإبراز خصائصه، وذلك بتصوير داخليّ ذاتيّ، أو خارجيّ موضوعيّ." (4)

نوعا الوصف:

للوصف نوعان، أولهما وصف من حيث الموصوف، وثانيهما وصف من حيث الواصف.

(1)- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مادة[وصف].

(2)- محمد غازي التّدمري، التعبير الفنّي، دار الإرشاد للنشر، حمص، سوريا، ط7، 1999، ص25.

(3)- حنا الفاخوري، الجديد في الإنشاء العربي، ج8، منشورات مكتبة المدرسة، بيروت، ط2، 1964، ص25.

(4)- جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه، بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس -لبنان، ط1، 2009، ص187.

أ. الوصف من حيث الموصوف:

✓ الوصف الخارجي:

وصف دقيق تقريري ينقل صورة الموصوف، فيتناول "الأشكال والأشياء والكائنات الحية والجامدة، والألوان والأضواء، والمظاهر الجسدية.." [5]

✓ الوصف الداخلي:

"يعبّر فيه الكاتب عن خلجات قلبه، وما يشعر به تجاه الموصوف، وما يطبعه في نفسه من انعكاسات تولّد العواطف والأحاسيس، فتمتزج حقيقة الموصوف بمشاعر الوصّاف وتخيّلاته." [6]

ب. الوصف من حيث الواصف: [7]

✓ **الوصف الموضوعي:** (المادي)، "يصف الموصوف كما هو، دون تدخّل انفعالات ومشاعر الواصف، ولا إظهار أيّ موقف، فالكلام عليه حيادي."

✓ **الوصف الذاتي:**(الوجداني)، " أي وصف الموصوف وفقًا ما تراه ذاتُ الواصف، فيأتي الوصف مطبوعًا بمشاعر الواصف، وانفعالاته، ومواقفه من هذا الموصوف."

وظائف الوصف:

للوصف ثلاث وظائف، وهي: [8]

✓ **وظيفة تفسيرية:** يعنى بها التعريف والتعليل، و تكون بارزة وواضحة في النص العلمي، كالتعليمات المرافقة للآلات، أو الأدلة السياحية، وكتب الجغرافيا.

(5)- جورج مارون، المرجع نفسه، ص188.

(6)- جورج مارون، المرجع نفسه، ص188.

(7)- سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008، ص206.

(8)- ينظر: جورج مارون، مرجع سابق، ص188.

- ✓ **وظيفة انفعالية:** التي تفيد تحريك المشاعر والعواطف، وتظهر هذه الوظيفة في الكتابات الإبداعية، ذات أبعاد رمزية.
- ✓ **وظيفة جمالية:** تتعلق بالشكل، وجمال التعبير، كالكتابات التي تستعمل الصور بكثرة، وجمالية اللغة.

2. **النماذج:** يمكن عرض بعض النماذج كأنشطة كتابية.

أ. **النموذج الأول:**يتخيل الطلاب أنهم يركبون آلة الزمن، للمستقبل أو للرجوع إلى حقبة تاريخية معينة، ويصفون ما يرونه من مناظر أو مشاهد.

ب. **النموذج الثاني:** يعطي الطلاب صورة، أو يشاهدون فيلما، ثم يصفون ما يرونه، على أن يتضمن الوصف تفصيلات دقيقة عن الصورة المرئية.

3. **تدريب:** بيّن الوصف من حيث الموصوف (داخليا وخارجيا)في القصة الآتية.

الغَنيّ والفقير [9]

الغَنيّ والفقير مررت ليلة أمس برجلٍ بائسٍ فرأيتُه واضعًا يده على بطنه، كأنما يشكو ألمًا، فرثيت لحاله وسألته ما باله، فشكا إليّ الجوعَ ففأْتُهُ عنه، ثمّ تركته وذهبت إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة، فأدهشني أني رأيته واضعًا يده على بطنه، وأنّه يشكو الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير، فسألته عمّا به، فشكا إليَّ البِطْنَةَ، فقلت: يا لَلعجب! لو أعطى الغنيُّ الفقيرَ ما فضل عن حاجته من الطّعام ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا، لقد كان جديرًا به أن يتناول من الطّعام ما يشبع جَوعَتَهُ، ويطفئُ غُلَّتَهُ، وكلنّه كان محبًّا لنفسه مغاليًّا بها، فضمّ إلى مائدته ما اختلسه من صفحة الفقير، فعاقبه الله على قسوته بالبِطْنَةِ حتى لا يهنئ للظّالم ظلمه، ولا يطيب له عيشه، وهكذا يصدق المثل القائل: بِطْنَةُ الغنيّ انتقامٌ لجوعِ الفقيرِ.

(9)- مصطفى لطفي المنفلوطي، النظرات، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، الجيزة، مصر، ط1، 1991، ص64.

ثانيا: إجراء التعليق

1. المفهوم:

التعليق هو" عبارة عن نص نثري موجز يتضمن وجهة نظر معينة حول موقف أو موضوع أو مشكلة أو حدث أو طلب مقدم أو قضية مثارة"[10] ولا بد أن يكون المعلق – في هذه الوضعية – ملمًّا إلمامًا تامًّا بالموضوع.

وقد يدرج التعليق" تحت صورة نُشرت في إحدى الصحف، أو رأيٌ موجز يُكتب في إحدى زوايا الصحيفة، ولا يتجاوز الأسطر القليلة." [11] كما يكون التعليق بالرسم الكاريكاتوري.

2. **فنيات تحرير التعليق:** يتمّ تحرير التعليق عبر الخطوات الآتية:

- "استيعاب الموقف أو الموضوع والإحاطة به،
- رصد نقاط الاتّفاق والاختلاف إذا كان التعليق يدور حول رأي آخر مطروح،
- بلورة الأفكار الرئيسية التي سيدور حولها التعليق،
- عرض الموضوع المراد التعليق عليه بإيجاز وفي نقاط محددة،
- البدء ببسط جوانب الاتّفاق وتهيئة المتلقي لما سيرد بعدها من وجهة نظر،
- إيراد الرأي المراد طرحه حول الموضوع وعرضه بشكل متماسك ومتكامل مدعومًا بالأدلة والحجج،
- يختم التعليق بتأكيد الموقف الرئيسي في عبارات موجزة. "[12]

(10)- محمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية، ط7، 2006، ص274.

(11)- جورج مارون، مرجع سابق، ص79.

(12)- محمد صالح الشنطي، مرجع سابق، ص274.

3. **أنماط التّعليق:** للتعليق أنماط أربعة، ويمكن تحديدها على النحو الآتي:

- "التعليق على مشكلة فكريّة أو اجتماعية أو أدبية،
- التعليق على موقف إنساني عاطفي،
- التعليق على حدث سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي،
- التعليق على تقرير أو شكوى أو طلب مقدّم." (13)

4. تدريب: اختر نمطا من أنماط التعليق، وعلقْ حوله.

(13)- محمد صالح الشنطي، مرجع سابق، ص275.

المحاضرة السّادسة

إجراء السّرد

- **الأهداف الخاصة**

– أن يكون الطالب قادرًا على دراية بمفهوم السرد وآلياته

- **خطوات المحاضرة**

أوّلا: مفهوم إجراء السّرد

ثانيا: آلية إجراء السرد

ثالثا: نماذج إجراء السرد

رابعا: تدريب

أوّلا: مفهوم إجراء السّرد:

السرد من الناحية اللغوية من الفعل سردَ يسْرُدُ، سَرْدًا، فهو سارد، والمفعول مَسْرود: وسَرَدَ الشَّيءَ: تابعه ووالاه. وسرد الحديثَ: رواه وعرضه، قصّ دقائقه وحقائقه. وسرد القصّة ونحوَها: سرد أخبارًا/ وقائع/ تاريخًا. وسرد الكتابَ: قرأه بسرعة. (1)

والسرد من الناحية الاصطلاحية " هو الإخبار أو القص، يقوم على نقل وقائع حادثة معينة أو مجموعة من الحوادث المترابطة، بأسلوب مشوّقٍ، وقد تكون واقعية من صميم الحياة، أو خيالية من اختراع مُخيّلة القصّاص، متّصلة بمصير شخصية أو أكثر في إطار زمني ومكانيّ محدّد." (2) فهو بإيجاز عبارة عن نقل الحكاية، مكتوبة أو منطوقة إلى متلقٍ ما.

وتعتمد عمليّة الحكي على دعامتين:

أولاهما: أن يحتوي على قصّة ما تضمّ أحداثا معينة.

وثانيهما: أن يُعيّن طريقة حكي القصّة، وهذا ما يسمى بالسرد، أي الطريقة المتبعة في ذلك. وقد تتنوع وتتعدد طرق حكاية القصة الواحدة، فالسرد هو الذي يُعْتَمد عليه في تمييز أنماط الحكي بشكل أساسي. فالحكي هو بالضرورة قصة محكية يفترض وجود شخصين: أولاهما شخص يحكي،وهو الراوي أو السارد، وثانيهما شخص يُحكى له، وهو المروي له أو القارئ، أي وجود تواصل بينهما.(3)

ومن مكوناته:

- ✓ **السّارد:** (المرسل)هو من يروي الحكاية أو يروي الرواية إلى المروي له.
- ✓ **المسرود له:** (المستقبل)هو المتلقي

(1)- ينظر: أحمد مختار عمر، مرجع سابق، مادة[سرد].

(2)- جورج مارون، مرجع سابق، ص201.

(3)-ينظر: حميد لحمداني، **بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991، ص45.

✓ **(السّرد):** (الرسالة) الحكاية، الرواية نفسها التي تحتاج إلى راوٍ ومرويّ له، وفي الرواية يبرز طرفا ثنائية المبنى/المتن الحكائي، لدى الشكلانيين الروس. كما يبرز طرفا ثنائية الخطاب/الحكاية، أو السرد/الحكاية، لدى السردانيين اللسانيين (تودوروف، جينيت، ريكاردو..) على اعتبار أن السرد(المبنى) هو شكل الحكاية(المتن). وعلى اعتبار أن السرد والحكاية، هما وجها المرويّ، المتلازمان أو اللذان لا يمكن القول بوجود أحدهما دون الآخر في بنية الرواية.[1]

ويُستخدم النمط السّردي في مجالات، منها:

❖ **القصّة:**

عرّفها أكثر النقاد بأنّها فنّ أدبيّ نثريّ يتناول بالسّرد حدثًا وقع أو يمكن أن يقع. وتتجلى فيها في اللغة والأسلوب والتكثيف والاندفاع نحو الهدف ورسم الشّخصيات والاقتصاد والدقة في التصوير والتعبير. [2]

❖ **الأقصوصة:**

هي نوع أدبيّ متميّز يختلف عن القصّة والحكاية، تركز على حادث واحد، تتناول جزءا من الحياة الواقعية، وتتطلب الإيجاز والانتقال السريع في المواقف، وإبراز الملامح التي تعبر عنها بوضوح. [3]

❖ **الرّواية:**

هي" نصّ نثري تخيّلي سردي واقعي غالبًا يدور حول شخصيات متورّطة في حدث مهمّ، وهي تمثيل للحياة والتّجربة واكتساب المعرفة." [4] فهي قصّة طويلة تتميّز عن الأقصوصة من حيث مداها الزّمني وغزارة أحداثها وإبراز نفسية

(1)- ينظر :آمنة يوسف، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 2015، ص: 38 -41.

(2)- ينظر :فؤاد قنديل، **فن كتابة القصة**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2002، ص30.

(3)- ينظر : سجيع الجبيلي، مرجع سابق، 236.

(4)- عبد اللطيف زيتوني، **معجم مصطلحات الرواية**، مرجع سابق، ص99.

شخصياتها. وعن الحكاية من حيث أنّها تسبغ وجودًا واقعيًّا على كل ما هو موصوف.

وللرواية أنواع منها: – التاريخية – الاجتماعية – التعليمية – البوليسية – الإغرابية (مغامرات في العالم الخارجي والأمكنة الأسطورية) – السوداء (مغامرات مدهشة في إطار مُرعب) – الخيالية – الهزلية. [1]

❖ **الحكاية:**

تعدّ الحكاية فنًّا قديمًا يرتكز على السّرد المباشر الذي يؤدي إلى الإمتاع والتّأثير في السامعين، يتّخذ موضوعًا له الأشياء الخياليّة والمغامرات الغريبة. [2]

❖ **المَثَل:**

حكاية موجزة تروى على لسان حيوان أو جماد بشرط أن يكون لها مغزى أخلاقي أو إصلاحي كما هو الشأن في كليلة ودمنة لابن المقفع وديوان الصادح والباغم أراجيز قصصية على أسلوب كليلة ودمنة لمحمد العباسي المعروف بابن الهبّارية وأمثال الشاعر الفرنسي لافونتين (La Fontaine). [3]

❖ **السّيرة الذاتية:**

هو بحث يروي سيرة الكاتب بقلمه، أو يعرض فيه حياة أحد المشاهير، وهو يختلف مادو ومنهجا عن المذكرات أو اليوميات. [4]

ثانيا: آلية إجراء السرد:

تعنى آليات السرد ـ عادة ـ بالمبنى الحكائي" الذي يربط صيغ الرّواية وأحدثها وشخصياتها ومشاهدها ومواقفها وأبعادها الدّلالية في نسق متكامل من

(1)– ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، 237.

(2)– ينظر: سجيع الجبيلي، المرجع نفسه، 237.

(3)– ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، 238.

(4)– ينظر: سجيع الجبيلي، المرجع نفسه، 238.

خلال تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض. ذلك أنّ السّرد ما هو إلاّ خطاب مكتوب أو ملفوظ يخبرنا عن العالم المطروح في النصّ الأدبي، ومن ثمّ تتوافق طبيعة السّرد وآلياته مع طبيعة آليات الواقع المعبر عنه." [1]

ومن أهمّ تقنية من تقنيات السرد التي تبعد القارئ عن حالة الممل، هي تقنية "**تنوع الإيقاع الزمني**" من خلال تسريع زمن السرد وإبطائه.

❖ **تسريع السرد:** [2]

يشمل تقنيتي الخلاصة والحذف، حيث مقطع صغير من الخطاب الروائي يغطي فترة زمنية طويلة من الحكاية.

- **الخلاصة:**

سرد موجز يكون فيه زمن الخطاب أصغر بكثير من زمن الحكاية، وتتضمن البنى السردية تلخيصات لأحداث ووقائع جرت دون الخوض في تفاصيلها، فتجيء في مقاطع سردية أو إشارات.

- **الحذف:**

تقنية تشترك مع الخلاصة في تسريع السرد تجاوز مسافات زمنية يُسقطها الراوي من حساب الزمن الروائي.

❖ **إبطاء السرد:** [3]

- **المشهد:**

يحظى المشهد مكانة خاصة بما يمتلكه من وظيفة درامية تعمل على كسر رتابة السرد من خلال تقنية الحوار، يعمل على منح الشخصية مجالا للتعبير عن رؤيتها من خلال لغتها المباشرة. حيث تعكس وجهة نظرها من خلال هذا الحوار مع نفسها أو مع الآخر.

- **المونولوج:**

(1)- مراد عبد الرحمن مبروك، **آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة**، الرواية النوبية أنموذجا،الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2000، ص09.

(2)- ينظر: مها حسن القصراوي، **الزمن في الرواية العربية**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2004، 224 -233.

(3)- ينظر: مها حسن القصراوي، المرجع نفسه، 239 -247.

يجسد المشهد الحواري حوارا بين شخصيتين أو أكثر، فإن المونولوج يعد نوعا آخر من أنواع الحوار، لكنه حوار داخلي يحدث بين الشخصية وذاتها.

- **الوقفة الوصفية:**

تعمل هذه الوقفة مع المشهد على إبطاء زمن السرد، حيث يتم تعطيل زمن الحكاية بالاستراحة الزمنية ليتسع زمن الخطاب، فالوصف وقوف بالنسبة إلى السرد، ولكنه تواصل وامتداد للخطاب.

ثالثا: نماذج إجراء السرد:

تسريع السرد:

- **الخلاصة**

تمثل هذه التقنية سرد أحداث جرت فيما مضى، يتطرق لها الروائي دون تفصيل، و"يؤدي إلى التسارع والتنامي والتطور في حركة السرد الروائي عموما"،[1] وقد لخصت الروائية وقائع حدثت للشخصيات،" **فرقتنا الظروف بعد أن أنهينا الدراسة واختار كل منّا مصيره. هاجر يوف إلى أمريكا بصحبة فنانة تشكيلية من أصل إيطالي، فيما عاد الدكتور رشيد ليستقر في المغرب، وأصبح حميد رجل أعمال ناجح في باريس. أما أنا فقد لبيت نداء جريدة عربية تصدر من لندن لتبدأ يومياتي في بلد الضباب.**"[2]

- **الحذف**

" الحذف تقنية زمنية تعني القفز فوق مدة طويلة أو قصيرة من الزمن الروائي من غير إشارة لما تمّ فيها من حوادث. أي تجاوز مدة زمنية وإغفالها دون الحديث عنها، وهو ما يشكل الفجوات الزمنية..وهذه

(1)محمد حسن عبد المحسن، محمد حسن عبد المحسن، **البنية السردية في رواية صبحي فحماوي حرمتان ومحرم**، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 2011.ص41.

(2) فاتحة مرشيد، الحق في الرحيل،(رواية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط1، 2013، ص117.

الفجوات قد يصرح الروائي بوجودها(بعد سنوات، بعد مضي ثلاثة أشهر، بعد يومين) وقد لا يصرّح"[1] بها إطلاقا.

لجأت الروائية إلى تقنية الحذف عندما صرحت أنها" **كنت أقضي في كل بلد سنة أو سنتين حتى أسبر أغوار أطباقه. لم أجد قطّ مشكلة في إيجاد عمل في أي بلد حللت به. ما إن يبدأ الروتين في التسلل إلى حياتي، بعد أن أكون قد استوعبت أسرار الطبخ في بلد معين، حتى أشد الرحال إلى بلد آخر.**"[2]

رابعا: تدريب

- حدّد آلية إجراء السّرد في المقطع الآتي:

"سألتها دون مقدمات:

- إسلان، أهو اسم مغربي، حقًّا؟

قالت وقد أربكها سؤالي:

- أجل، هو اسم أمازيغي
- وماذا يعني؟
- معناه: العروس.
- وهل أنت عروس؟

استدركتُ:

- أعني هل أنت متزوجة؟
- لا، اكتفيت باسمي واستغنيت عن الزواج.

لا أدري لما أحببت هذا الجواب الذي شجعني على الاسترسال:

- ومن أي منطقة من المغرب أنت؟
- من تافراوت.

(1) محمد حسن عبد المحسن، مرجع سابق، ص42.

(2) فاتحة مرشيد، الحق في الرحيل، ص51.

- يا الله، أنت من تافراوت، كم أحبّ هذه المدينة.. أتعلمين لماذا أحبها؟
- لماذا؟
- لأنها أنجبت أرقّ شاعر وأحسن كاتب مغربي فركوفوني هو محمد خير الدين.. إنه شاعري المفضل.

قالت مازحة.

- لم أكن على علم بأن تافراوت قد أنجبت غير العمال المهاجرين."[1]

(1) فاتحة مرشيد، **الحق في الرحيل**، ص16.

المحاضرة السّابعة

إجراء التلخيص وتقنية تسجيل الملاحظات والأفكار

- **أهداف المحاضرة**

- أن يكون الطالب قادرًا على إجراء آليات التّلخيص
- أن يكون الطالب قادرًا على استخدام تقنيات تسجيل الملاحظات والأفكار

- **عناصر المحاضرة**

تمهيد:

أوّلا: إجراء التلخيص

1. مفهوم إجراء التّلخيص
2. آلية إجراء التّلخيص
3. نماذج إجراء التلخيص
4. تدريب

ثانيا: تقنية تسجيل الملاحظات والأفكار

1. مفهوم تقنية تسجيل الملاحظات والأفكار
2. استخدام المخططات
   - المخططات الهيكلية
   - المخططات الشّجريّة
3. تدريب

المحاضرة السّابعة

إجراء التّلخيص

وتقنية تسجيل الملاحظات والأفكار

أولاً- إجراء التلخيص

1. مفهوم إجراء التّلخيص

التّلخيص" عمليّة اختصار موضوعيّة لنصّ معيّن في أسطر محدّدة، مع الحفاظ على أبرز ما ورد فيه من أفكار أساسيّة، وإعادة صياغتها بأسلوب ذاتي يُعبّر عن المضمون بوضوحٍ وأمانةٍ ودقّةٍ. إنّه إيجاز لمحتوى النّصّ، أي إسقاط ما يمكن الاستغناء عنه من الكلام، والإبقاء على الضّروري الملزم." [1] دون الإخلال بمعنى النص.

2. آلية إجراء التلخيص:

تعتمد آلية إجراء التلخيص على ثلاث مراحل أساسيّة: [2]

أ. **المرحلة التّحضيرية:**(مرحلة ما قبل التّلخيص)؛ المرحلة التي تسبق التّلخيص؛ وهي: – القراءة الأولية للنص (الاطلاع على العنوان، والحواشي ومعرفة الموضوع العام، وغاية الكاتب منه)؛ – القراءة الثانية، رصد بنية النص، وتحديد ومفاصله. – القراءة الثالثة؛ اكتشاف العناصر المكونة للموضوع العام. – تعيين الكلمات المفتاحية التي ترتبط بها الأفكار. – وضع تصميم واضح للنص (الأفكار الرئيسة والفرعية).

ب. **المرحلة العملية:**(مرحلة التّلخيص العملي) يستند هذه المرحلة إلى موجبات عمليّة، لا بدّ من الالتزام بها؛ وهي: – التلخيص بموضوعية وأمانة من دون تحريف أو تعليق أو إبداء الرأي؛ – التّكلّم بلسان المؤلف، – الصياغة بأسلوب ذاتي، – اعتماد اللغة السّهلة الواضحة السّليمة، – المحافظة على بنية النص.

(1) – جورج مارون، تقنيات التّعبير وأنماطه، بالنّصوص الموجّهة، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، ط1، 2009، ص123.

(2) – ينظر: جورج مارون، تقنيات التّعبير وأنماطه، المرجع نفسه، ص ص: 123–124.

ج. **مرحلة الصياغة النهائية:**(مرحلة التّقييم) تعد هذه المرحلة أساسية في التلخيص، إذ لا يمكن أن نستغني عنها، وتشمل ما يأتي: – إعادة قراءة التّلخيص المنجز، عدة مرات، للتّأكّد من تماسك النص وترابط أفكاره. – مقارنة التلخيص بالنص الأصلي لاستكمال ما نقص من أفكار. – رصد الأخطاء والعمل على تصحيحها.

3. نماذج إجراء التلخيص: [3]

سنتحدث عن نماذج إجراء التلخيص، من خلال كلّ من الفقرة والمقال ثمّ الكتاب، وبهذا يكون الإجراء الخاص بكل واحدة منها.

أ. تلخيص الفقرة

- يتم عن طريق الاكتفاء بالجملة الرئيسية الواردة في الفقرة،
- يمكن الاستعانة ببعض الجمل الداعمة في كتابة التّلخيص.

ب.تلخيص المقالة

- تحذف الفقرات التي لا تتضمن أفكاراً ذات قيمة،
- دمج بعض الفقرات معاً عند الضرورة،
- تُعاد صياغة المقالة وفقاً للصورة الجديدة مع المحافظة على التسلسل الأصلي.

ج. تلخيص الكتاب

- قراءة الكتاب قراءة استيعابية،
- تبين المحاور الرئيسية في الكتاب،
- تبين المحاور الفرعية في الكتاب،
- الربط بين المحاور جميعاً،

(3) – ينظر: إسماعيل غبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017، ص188.

- عند كتابة التلخيص يجب كتابة اسم الكتاب الملخص والمؤلف وعدد الصفحات،
- تقديم انطباعك حول الكتاب.

4. تدريب:

لخّص الفصلين الثاني: الكتابة والتعبير /ص13 والثامن: الكتابة الوظيفية/83 من كتاب فنّ الكتابة والتّعبير لإبراهيم صبيح وآخرون.

ثانيا: تقنية تسجيل الملاحظات والأفكار

1. مفهوم تقنية تسجيل الملاحظات والأفكار

عرف توني بوزان التدوين بأنّه" تلخيص أفكار شخص آخر كما عبّر عنها في كتابه، أو مقاله، أو محاضرته." [4] وتقوم هذه التقنية "على التقاط وتدوين أبرز الأفكار في النّصّ المسموع، أو تسجيل المعلومات الأساسيّة لنصّ مسموع؛ بشكل يُبرزها للعين؛ وذلك بهدف استذكارها ثانيّة، وإعادة صياغتها "[5] متى لزم ذلك. ومعنى هذا" أن تقوم في آنٍ معًا بعمليّات حصر الانتباه السّمعيّ والاختيار واكتشاف

(4) –توني بوزان وباري توزان، خريطة العقل، مكتبة جرير ، الرياض، السعودية، ط6، 2010، ص50.

(5) – سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008، ص108.

مفاصل النّصّ وإعادة صياغة مضمون النّصّ. [6] بشيء من التّفصيل، يمكن أن نقف على عناصر التّدوين، وهي: [7]

أ. عنصر حصر الانتباه السّمعيّ: أن تنتبه إلى كل ما تسمع، وأن تركّز على حصر الانتباه السّمعي، وذلك من خلال التّوقّف عند المعلومة، وعند ترتيبها.

ب. عنصر الاختيار: أن تميّز المعلومة الأهم عن غيرها، فتختار الأفكار الأساسية التي تناسب الهدف الذي تقصده.

ت. عنصر اكتشاف مفاصل النصّ: أن تكتشف مفاصل النصّ والرّوابط التي تشدّ أقسامه، من خلال تلمس مراحل تصميم النصّ.

ث. عنصر إعادة صياغة المضمون(عنصر التّمرّن): أن تعيد صياغة مضمون النص، وأن تتمرن كثيرًا – داخل القسم وخارجه– على هذا العنصر.

ومن أهداف هذه العملية ما يأتي: [8]

- الإفادة من النصوص المسموعة،
- إتاحة فرص العودة إلى النص المسموع في أيّ وقت،
- تنمية التّركيز لحاسّتي السّمع ثمّ البصر،
- تنمية القدرة على التفريق بين الرّئيسي والثّانويّ من الأفكار،
- تعويد الذّاكرة على الرّبط بين الأفكار المدوّنة واسترجاع النصّ المسموع،
- التّدرّب على تدوين المادّة المسموعة،
- تقوية القدرة الذاتيّة على الإحاطة بالكلّ،

(6) –ندى كفوري خوري، تدوين رؤوس الأقلام، دار المشرق، بيروت، ط2، 1995، ص7.

(7) –ينظر: ندى كفوري خوري، المرجع نفسه،، ص7–8.

(8) – ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، ص109.

- تلبّي هذه العمليّة قدرة مستمع على متابعة الملْقي في المحاضرات والنّوادي والمؤتمرات،
- اختيار الأبرز من النصّ المسموع، أي إبقاء الأبرز وإسقاط التّفاصيل،
- اكتشاف مفاصل النّصّ،
- إعادة صياغة المضمون بأسلوب شخصيّ.

2. استخدام المخططات:

ما هو المخطط؟ المخطط تمثيل رسومي لربط الأفكار أو المفاهيم، ويتمّ بينها إنشاء علاقات هرمية، يحوي المخطط على فكرة رئيسية بشكل عام مرتبطة بأخرى أقل مرتبة، لكنها ضرورية. يعمل المخطط على شرح المفاهيم المعقدة وتساعد على فهم الموضوع بطريقة مركبة.[9] وللتدوين طرائق متعددة، منها طريقة التبويب العمودي، وطريقة الرسم البياني، وطريقة الكتابة على صفحتين متقابلتين، وطريقة الخانات، وطريقة الجدول، وطريقة الجمل الموجزة المرقمة، ونجد أيضا تقنيات فعالة لتدوين الملاحظات والأفكار، منا: إنشاء مخططات، وإنشاء خارطة ذهنية و استخدام نظام كورنيل(تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أقسام)، إلا أننا سنتحدث عن طريقة استخدام المخططات.

التدوين عملية ضرورية ومهمة جدًا لتذّكر المعلومات، وتسهيل فهم الموضوع، لذا يتحتم على الطالب أن يخطط للمعلومات التي يسمعها أو يقرؤها (محاضرات، كتب،...)، والمخططات متعددة، سنركز على نوعين منها، وهي المخطط الهيكلي، والمخطط الشجري.

(9) – ينظر: ويكيبيديا، مخطط(علم نفس)، https://ar.encyclopedia-titanica.com/esquema#menu-9

ومن الخصائص التي يجب أن يستوفيها المخطط هي:- أن يكون المخطط ملموسًا، يحتوي على جميع المعلومات الضرورية الملخصة في بضع كلمات أو مفاهيم قصيرة، - وظيفة المخطط هي التلخيص؛ إضافة المعلومات إلى المخطط ضرورية لربط الأفكار، - فالمخطط يحتوي بشكل عام على فكرة رئيسية أو بضع أفكار رئيسية ، تبدأ منها المفاهيم التكميلية[10].

- **المخطط الهيكلي:**

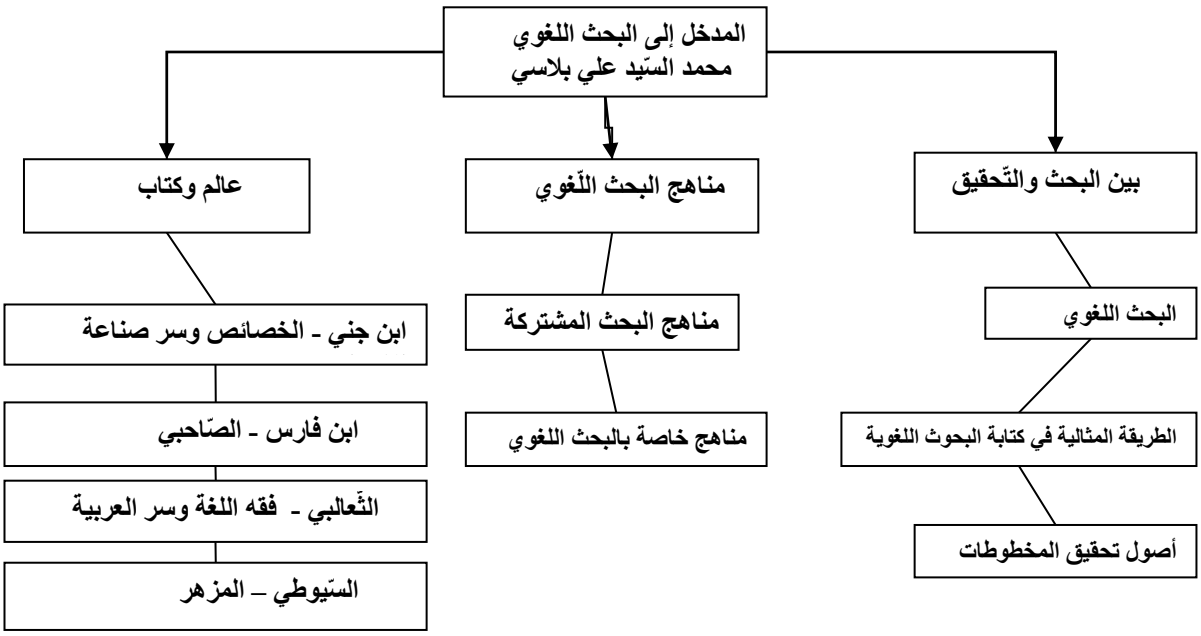

(10) – ينظر : ويكيبيديا، مخطط(علم نفس)، https://ar.encyclopedia-titanica.com/esquema#menu-9

- **المخطط الشّجريّ:**

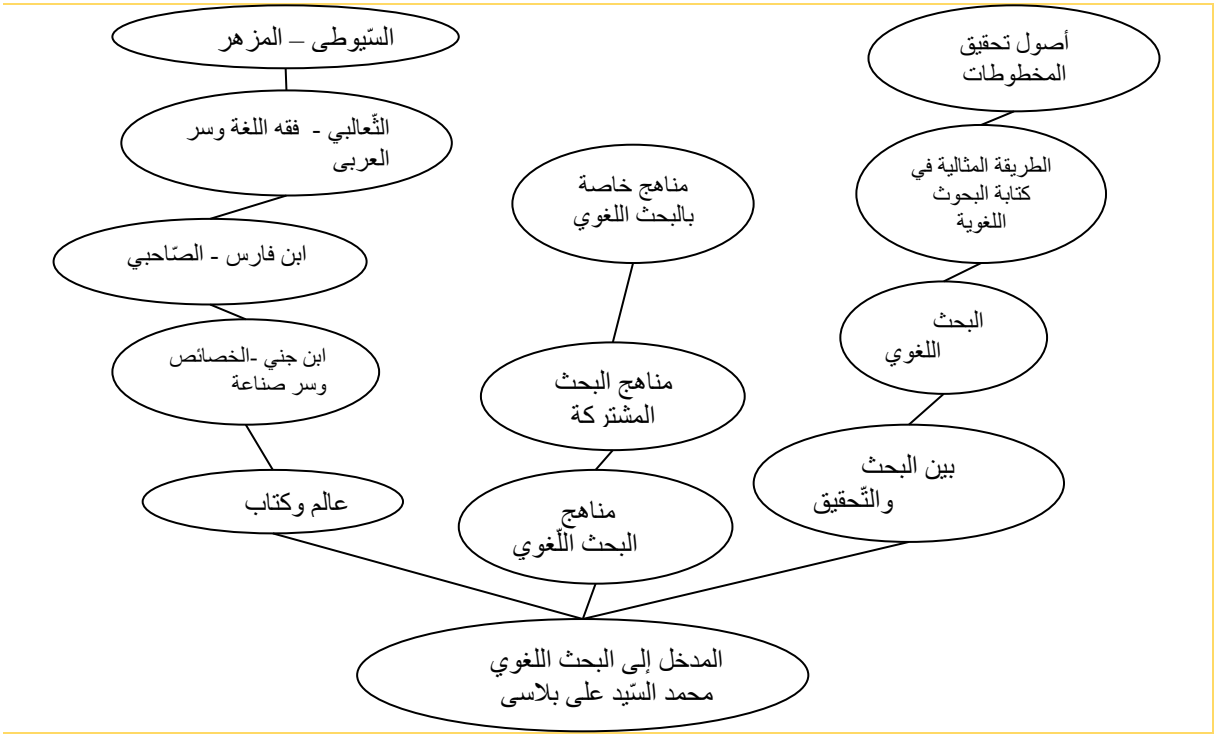

3. **تدريب:** سجّل ملاحظات وأفكار حول كتاب ما؟(اعتماد مخطط من اختيارك)

المحاضرة الثّامنة

إجراء التّقليص

- **أهداف المحاضرة**

- أن يكون الطالب قادرًا على دراية بإجراء آلية التّقليص

- **عناصر المحاضرة**

أولا: مفهوم إجراء التقليص

ثانيا: آلية إجراء التقليص

ثالثا: نماذج

رابعا: تدريب

المحاضرة الثّامنة

إجراء التّقليص

أولا: مفهوم إجراء التقليص

التّقليص من الناحية اللغوية من الفعل المتعدي قلّص يُقلّص تقليصًا، فهو مقلِّصٌ، والمفعول مقلَّصٌ(للمُتَعدّي): – قلّص الثّوبُ: انكمش بعد غسله. – قلّص ثوبه: شمّره ورفعه. – قلّص حجم القوّات: جعله تنكمش وتقلّ. – قلّص الميزانية/الإنتاج/المصروفات. (1)

أمّا من الناحية الاصطلاحية فهو مسألة نقل جوهر النص الأصلي، بطريقة واضحة وفعالة، لمن لم يقرأ هذا النص. من الضروري تكراره أي النص بطريقة جديدة، مع الاحترام الصارم للمعنى وتحرير الأساسي من العرضي. يتم قبول إعادة الاستخدام المحدود لبعض الكلمات التقنية فقط.(2)

الفرق بين التلخيص والتقليص:

التّقليص تصغير في حجم النص، حيث يلتزم الباحث(المقلص) بالمحافظة التامة على بنية النص الأساس، وذلك بعدم التحوير في أسلوبه، وعدم استبدال مفرداته بمفردات جديدة متقاربة. بينما التلخيص لا يشترط فيه المحافظة على عبارات النص الأصلي وأساليبه، وإنما الشرط الوحيد هو الالتزام بفكرة الكاتب. (3)

ثانيا: آلية إجراء التقليص(4)

أ. قراءة النصّ واستيعابه:

(1) – ينظر: أحمد مختار عمر، مرجع سابق، مادة[قلص].

(2)–**Gilbert Guislain, Réussir la contraction et la synthèse de texte,** https://grandes-ecoles.studyrama.com/

(3) – ينظر: شريف بوشحدان، **التّلخيص: تقنياته وأثره في تعليم التعبير الكتابي**،مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع04، 2001، ص191.

(4)–Charles-Henri Audet et Denise Dumont, la contraction de texte, IImethodes et exemples, in Quebec Français, Canada, n°63, octobre 1986, p. 60-62.

- ✓ اقرأ النص المراد تقليصه قراءة كاملة للمرة الأولى.
- ✓ اقرأ النص عدة مرات لتتحقق من معنى الكلمات والعبارات.(مع وضع خط تحت بعضها)
- ✓ ابحث في القاموس عن معنى الكلمات التي وضع تحتها خط.
- ✓ أعد قراءة النص مرة أخرى على الأقل.

ب. إعداد الخطة

- ✓ اقرأ النص قراءة واعية، ثمّ قسّمه إلى أفكار.
- ✓ رتّب الأفكار (مرقمة وبكلماتها الخاصة).
- ✓ اجمع الأفكار في مجموعات منطقية.
- ✓ حدد بنيّة النصّ(مقدمة النص وتطوره واختتامه)

ج- إجراء التّقليص:

- ✓ حذف المفردات والعبارات التي يمكن الاستغناء عنها من النص الأصلي.
- ✓ عدم الإخلال بمضمونه الأصلي.
- ✓ عدم إدخال مفردات جديدة عليه.
- ✓ الالتزام بترتيب الأفكار وتسلسلها(المحافظة على صياغة النص).
- ✓ اعتماد نفس المصطلحات الموظفة.

ثالثا: نماذج

1. النّصّ الأوّل:(النصّ قبل التّقليص)

يبدو الرّجلُ رقيقًا مُمَيَّزًا، مقتصدًا في الحركة والكلمة، شديد التّركيز، ينصُتُ – كما لو أنّه لم يسمع – ويفكّر قبلَ أنْ يجيبَ. كلّ شيءٍ يتمُّ في الدّاخل حيثُ تكمنُ طبقاتُ معرفةٍ متعدّدةٍ دون انقطاع ولا تمزّقٍ، والدّفْء المكتوم للتّواصل، والفضول الدّائم والحركيّة، وجماليّة هادئة ذات جذور عميقة،

ذكاء القلب وسلام الرّوح، سنعرف القليل من الأشياء عن مساره الذي يعرضه والذي سيُعرض أكثر في أدبه، بكلّ حشمة وتواضع، ظواهر عارضة لا تبدو لناظريه جوهر الكائن. (5)

2. النّصّ الثّاني:(النصّ المقلص)

يبدو الرّجلُ مُمَيَّزًا، مقتصدًا في الكلمة، شديد التّركيز، ينصُتُ ويفكّر قبلَ أنْ يجيبَ. كلّ شيءٍ يتمُّ في الدّاخل حيثُ تكمنُ طبقاتُ معرفةٍ متعدّدةٍ دون انقطاعٍ، والدّفْء المكتوم للتّواصل، والفضول الدّائم والحركيّة، وجماليّة هادئة، ذكاء القلب وسلام الرّوح، سنعرف القليل عن مساره في أدبه، بكلّ تواضع.

رابعا: تدريب

قلّص النص الآتي:

معلوم أن ضبط المصطلحات والمفاهيم خطوة لا بدّ منها لترسيخ العلوم الإنسانية عندنا، وأن من أخلاقيات البحث أن يكون الباحث حذرًا متأنيًّا وأن يحاسب نفسه على كلّ كلمة يستعملها. خذ مثلا، مفهوم التّعبير الذي يرد بكثرة فلا تكاد تخلو منه دراسة: إذا أردنا استعماله بطريقة غير عشوائيّة، فإنّه يتعيّنُ علينا أن نكون واعين بامتداداته اللّسانيّة والتّاريخية والفلسفيّة. ماذا تعني كلمة التعبير؟ هل لها دلالة قارة أم دلالات متعدّدة حسب الحقب المتتاليّة؟ هل كانت مستعملة في الكتب النّقديّة القديمة؟ وإن عثرنا عليها، هل كانت ترد في السّياق ذاته الذي ترد في اليوم؟

قل الشّيء ذاته عن مفهوم الأدب، لا يكفي عرض التّعريفات المعجميّة، ينبغي القيام بتحليلات متنوعة لمظاهر متعددة من الثقافة العربية، أقول الثّقافة، ولا أقول الأدب. إذا انطلقنا من تعريف مسبق للأدب(الشّائع اليوم)، فإنّنا سنرغم النّصوص القديمة على الانصياع له، ممّا سيترتب عنه إهمال للعديد من الأنواع.(6)

(5) – عبد الفتاح كيليطو، مسار، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 2014، ص9.

(6) – عبد الفتاح كيليطو، مرجع سابق، ص15.

المحاضرة التّاسعة

إجراء التّقرير

- **الأهداف الخاصة**

- أن يكون الطالب قادرًا على توظيف آلية إجراء التّقرير

- **خطوات المحاضرة**

أوّلا: مفهوم إجراء التقرير:

ثانيا: آلية إجراء التقرير:

ثالثا: نماذج

رابعا: تدريب

المحاضرة التّاسعة

إجراء التّقرير

أوّلا: مفهوم إجراء التقرير:

يشكّل التّقرير أو بالأحرى كتابة التقرير– في العصر الحالي – مهارة مهنية هامة، وركنًا أساسيًّا من أركان عمليّة التّواصل حيث يسهّل نقل المعلومات بين أفراد المؤسسة لتحقيق جملة من المصالح والأهداف.

1. التّقرير بين اللغة والاصطلاح:

فالتّقرير في الناحية اللغوية مصدر من الفعل **قرّر**، **تقريرًا**، وله معان عديدة، من بينها:

- قرّر الشّخص أمرًا: اتّخذ قرارًا، وصمّم بشدّة.
- قرّر الشّخصَ: جعله يعترف بالذّنب.
- قرّر صحّة التّعبير: أقرّ بجواز استعماله.
- قرّر الرّأي: وضّحه وحقّقه.
- قرّر الشّيء في المكان: أثبته.
- قرّر السّماح لأمر: وافق عليه، وأمر بإنفاذه. (1)

وهذا إن دلّ على شيء، فإن من معاني التقرير، الحمل على الاعتراف بأمر ما، أو اتّخاذ القرار في أمر ما، كذلك، والموافقة على استعمال كلمة تمّ تداولها باستمرار.

وقد عرّف التّقرير من النّاحية الاصطلاحية بأنّه نصٌّ مكتوبٌ وملخّصٌ دون استطراد، تتمثل فيه الحقائقُ بوضوحٍ، وتدعم بالإثباتات المنطقيّة، وبلغةٍ علميّة، كما تعتمد على مصطلحات خاصّة بالموضوع المعالج الذي قد يكون سياسيًّا أو اقتصاديًّا أو تربويًّا أو علميًّا.

(1) – أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة[قرّ].

وهو يمثّل صورة للواقع بكلّ تفاصيله، يرفع للجهة المعنيّة، أو يُنشر في مجلة أو صحيفة، ويتلى في جلسة ذات اختصاص. [2] بمعنى أنّه وثيقة تمّ إنتاجها لنقل المعلومات إلى جمهور محدد في وقت معين.(3)

والمعنى المراد من هذا كلّه يتمحور مفهوم التّقرير حول:

- عرض قضيّة، أو حالة، أو تفاصيل حادث،
- عرض النتائج التي توصّل إليها شخص أو أعضاء لجنة قامت بتحقيق أو مشروع ما،
- عرض حصيلة عمل فكري. [4]

ثانيا: آلية إجراء التقرير:

للتّقرير نوعان: – التّقرير الإداري – التّقرير البحْثي.

1. التّقرير الإداري: هو وثيقة رسميّة تُرفع إلى جهة مسؤولة لكي تطّلع على ما تحويها من معلومات في شأن محدد. وتتألّف آلياته من ثلاثة أقسام، وهي: [5]

- **الشّرط الفنّي:** اتباع صيغة الرسالة، أي لمن يوجّه هذا التّقرير. فتكون البداية بمخاطبة المسؤول الذي يرفع إليه التّقرير.

إلى السّيّد مدير/ نائب مدير...

- **الحيثيات والوقائع:** يتمّ عرض الحيثيات ووصف الوقائع التي توصّل إليها الباحث، وبصورة مفصلة عمّا وجده في الواقع، بكل أمانة وموضوعية، ولا بدّ أن تكون منظمة تدريجيًّا في فقرات ذات لغة سليمة وواضحة.
- **الحلول والمقترحات:**

يقترح التّقرير مجموعة من الحلول والتوصيات بعد أن يصف الوقائع، وتدوّن بطريقة الفقرات، ويجب أن تكون متسلسلة منطقية، ومقبولة، وممكنة التحقّق، فهي تمثل الحلّ الذي طرح سابقًا.

(2) – ينظر: جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنّصوص الموجّهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2009، ص57

(3)– John Bowden, Writing a report. how to prepare, write and present really effective reports, Oxford, UK, 2008, p212.

(4) – ينظر: سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان،ط1، 2008، ص136.

(5) – ينظر: جورج مارون، مرجع سابق، ص58

✓ **قواعد إعداد التّقرير الإداري:** يستند التّقرير الإداري إلى مجموعة من القواعد حتى يكون ملائمًا مع هدفه المرجو منه، ومن بين هذه القواعد ما يأتي:

- اعتماد الأسلوب المباشر (الصريح والواضح)،
- التزام الدقة والأمانة والصدق في نقل المعلومات،
- اتّباع التّسلسل المنطقي في عرض الأفكار،
- الدّقة في استعمال المصطلحات الخاصة بالتقرير،
- اعتماد تصميم واضح للنصّ.

2. التّقرير البَحْثي: [6]

التّقرير البحثي وسيلة تعبير ينتهجها الباحث لإعلام الآخرين بما أحرزه من نتائج، فهو استنباط وصفيّ للواقع، وظيفته إعلامية ومعرفيّة، ولا بدّ أن تكون لغته لغة واضحة وموضوعية، وأن يكون أسلوبه تقريريًّا بعيدًا عن الجفاف والخطابة.

لذا يجب الاعتماد على أسس معيّنة في كتابة التقرير البحثي، انطلاقًا من كتابة النقاط الأساسية في البحث، فالإلمام الواسع بموضوع البحث، ثمّ تنظيم المعلومات والأفكار التي تمثل هيكل البحث.

- **عناصر التقرير البحثي:**

يتألف التقرير من ثلاثة عناصر، وهي:

- **المقدّمة:** تتضمن الجانب التوثيقي (الجهة المكلّفة بالتّقرير، الزمان والمكان، موضوع التقرير.)
- **صلب التّقرير:** يتضمن مضمون التّقرير، أي المعلومات التي وثّقها كاتب التقرير، أو خلاصة البحث المدعم بالوثائق.
- **الخاتمة:** تتضمن النقاط البارزة في التقرير، وإبداء الرأي، وتقديم الحلول، والتوصيات. [7]

ثالثا: نماذج

- **التوثيق:**

(6) – ينظر: جورج مارون، مرجع سابق، ص59–61.

(7) – ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، ص137–138..

- عنوان الملتقى: اللغة العربية بين الأمس واليوم،
- المكان والزمان: الجزائر، من 10 إلى 11 ديسمبر 2021.
- كاتب التقرير: أستاذ محاضر من جامعة الجزائر

- **التمهيد:**

قامت جامعة الجزائر خلال يومي 10 و11 ديسمبر 2021 الملتقى الوطني الأول حول اللغة العربية بين الأمس واليوم، حيث دار الملتقى أربعة محاور، وهي:

- جهود علماء اللغة العربية
- – قضايا عامة حول مستقبل اللغة العربية
- – اللغة العربية في التعليم
- – اللغة العربية بين الترجمة والتعريب.

وقُدّم تحت هذه المحاور ستة عشر مداخلة في أربع جلسات.

✓ **جلسات الملتقى:**

✓ **الجلسة الأولى:** تقديم المداخلة (01) تطور الدرس النحوي في كتاب الخصائص لابن جنّي، والمداخلة (02) .....

✓ **الجلسة الثانية:** تقديم المداخلة (01) مستقبل اللغة العربية في الدول العربية، والمداخلة (02) ....

✓ **الجلسة الثالثة:** .....

✓ **الجلسة الرابعة:** .....

✓ **التوصيات:** انتهى الملتقى إلى توصيات عدة، من أبرزها:

* استخدام اللغة العربية في جميع الميادين، * المسارعة إلى تعريب المصطلحات العلمية، * تحديث طرق تدريس اللغة العربية بطريقة عصرية.

رابعا: تدريب

اكتب تقريرًا حول موضوع من اختيارك

المحاضرة العاشرة
إجراء كتابة البحث

- **الأهداف الخاصة**

- أن يكون الطالب قادرًا على كتابة البحث

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

10- إجراء كتابة بحث:

1- تحديد عناصر موضوع البحث

2- مواصفات البحث الجيّد

المحاضرة العاشرة

إجراء كتابة بحث

يعدّ البحث أداة من الأدوات العلميّة التي تستخدم حصولا على المعلومة الصحيحة، وجمعًا لنظريات مختلفة بقصد التوصل إلى نتيجة معينة.

1-تحديد عناصر موضوع البحث: للبحث عناصر متعددة منها:

أ. **العنوان:** يجب أن يتّصف بالنقاط الآتية:

- التّحديد والوضوح والدّقّة،
- الابتعاد عن العموميّة،
- تحديد حدوده المكانية والزمانية،
- ارتباطه بمشكلة البحث.[1]

ب. المقدمة:

تعدّ المقدّمة المفتاح التمهيدي والإطلالة الأولى للباحث على القارئ، تتناول أمور عدّة، منها:

1. المشكلة موضوع البحث
2. بيان أهمية الموضوع
3. الدّراسات السّابقة للموضوع
4. الأسباب الدّاعية لبحث الموضوع
5. أهمّ المصادر المعتمد عليها
6. خطّة البحث
7. المنهج المتبع
8. العقبات التي تعرّض لها الباحث
9. الشّكر والتّقدير لمن ساعد في إنجاز البحث[2]

ت. فصول البحث:

(1)- ينظر: نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2006، ص92.
(2)- ينظر: محمد الرديني وشلتاغ عبود، منهج البحث الأدبي واللغوي، دار الهدى – عين مليلة- الجزائر،ط1، 2010، ص228-230.

على الباحث مراعاة في تقسيمه العلاقات المنطقية بين الفصول ومحتوياتها الداخلية.

- **الفصل الأوّل:**
- **الفصل الثّاني:**
- **الفصل الثّالث:**

ث. الخاتمة والتوصيات:

تعدّ الخاتمة تلخيصًا أمينًا لما تناوله البحث بصورة عامّة، فهي الإضافة العلمية التي تهمّ القارئ والدّليل على قيمة البحث، ومن عناصرها ما يأتي:

1.خلاصة البحث 2.أهمّ النّتائج التي انتهى إليها

3.تحديد الجديد في البحث 4.المقترحات والتوصيات[1]

ج. قائمة المصادر والمراجع:

تعّد المصادر والمراجع من أهمّ أدوات البحث، وعلى الباحث أن يعتمد على كلّ ما له علاقة بموضوع بحثه من قريب أو بعيد، ثمّ يضعها في نهايته مرتبة ترتيبًا آليًّا.

2-مواصفات البحث الجيّد:

يمكن تقييم البحث من خلال مقاييس يراعيها الباحث ويتقيّد بها، من أهمّها ما يأتي:

- الاعتماد على النفس: اعتماد الباحث على نفسه في كتابة بحثه، وعدم الإفراط في النقل الحرفي الذي يغيّب شخصيته.
- الأمانة العلميّة: يجب أن يتحلى الباحث في الصدق في كتابته، من خلال التزامه بقواعد التوثيق.
- الموضوعية في الكتابة: أن يكون موضوعيًّا، فيتناول المعلومات والحقائق المتوفرة عن الموضوع، ثمّ يصدر حكمه المنطقي.

(1)- ينظر: محمد الرديني وشلتاغ عبود، المرجع نفسه، ص235.

- استعمال المصادر الحديثة: يجب على الباحث أن يستعمل المصادر الحديثة حتى يكون بحثه مسايرًا للتطّور العلمي ومواكبًا للمستجدات.
- التّوازن بين الفصول والعناوين الفرعية: يجب إعطاء الفصول والعناوين الفرعية حقّها من عناية واهتمام، من خلال عدد الصفحات لكل فصل وتقسيمه إلى عناوين فرعية تغطي محتوى الفصل. [1]

3. تدريب: ضع خطّة لبحث من اختيارك

(1)- ينظر: خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003، 104-105.

المحاضرة الحادية عشر
قوالب تعبيريّة كتابيّة متنوعة

- **الأهداف الخاصة**

– أن يكون الطالب على دراية بالقوالب التعبيرية الكتابية المتنوعة
– أن يكون قادرا على كتابة المقال

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

11 قوالب تعبيرية كتابية متنوّعة:

أوّلا: فنّ المقال:

1. مفهومه وضرورته
2. مراحل تطور المقال
3. عناصر المقال
4. خصائص المقال
5. أنواع المقال

ثانيا: تدريبات كتابية:

- استخدام كلمات مناسبة للسياق،
- التعبير بكلمات محدّدة،
- استخدام جمل صحيحة في تراكيبها،
- توظيف أنماط متنوّعة للجمل،
- الاستعانة بالصور البلاغية لخدمة للمعنى،
- جودة المقدمة وجودة الخاتمة،
- التسلسل المنطقي في طرح أفكار الموضوع وطرحها،
- الدّقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش،
- توظيف اللغة المعبّرة والمؤدية للمعنى،
- بانتقاء الجمل الدالة والمعاني القريبة إلى ذهن المخاطب

قوالب تعبيرية كتابية متنوّعة:

أوّلا: فنّ المقال:

1. مفهوم المقال وضرورته،

لا بدّ أنّ نفرّق بين المقال والمقالة، فالأوّل (المقال) يكون قصيراً نسبياً ويتناول موضوعاً متخصصاً، بينما الثّاني(المقالة) تكون طويلة وتتناول أحداثاً ومفاهيم مختلفة. [1]

يعدّ المقال ذلك الفنّ الأدبي الذي عجز النقّاد عن تعريفه، نظرًا لتشعّب أطرافه، فقد عرّفه يوسف نجم بأنّه قطعة نثريّة محدودة الطول والموضوع، تُكتب بطريقة عفوية خالية من الكلفة، بشرط أن تكون تعبيرًا صادقًا عن شخصية الكاتب.[2]

وتتجلّى ضرورته فيما يأتي:

- مجالعة مختلف القضايا الوطنية والاجتماعية والثقافية..
- تطوير التيّارات الأدبية والنقدية
- عامل من عوامل تنشيط الحركة الفكرية
- مدرسة لصقل المواهب ونشر الإبداع[3]

2. مراحل تطوّر المقال:

نشأ هذا الفنّ في القرن السّادس عشر (1580) بفرنسا على يد الفيلسوف والشّاعر ميشال دي مونتين (**Michel de Montaigne**)، عرض تجاربه الشخصية متأثرًا ببعض التيّارات الأدبية إلى أن أبدع فنًّا جديدًا، فهو فنّ المقالة، فكان له فضل الريادة.

تطوّر هذا الفنّ في إنجلترا في القرن الموالي حيث تناول كل ما يتعلق بالمجتمع، بطريقة نوعًا ما موضوعية، وفي القرن الثامن عشر دعمته الصفاحة، حيث مال إلى الأدب وأخذ يحكي عن مظاهر الحياة المختلفة. وانتشر بعد ذلك في القرن التّاسع عشر، وأصبح يتناول جميع مجالات الحياة، بشكل واسع. [4]

مرّ المقال عند العرب بمراحل، هي:

---

(1)- ينظر: (BTS). أكاديمية، الفرق بين المقال والمقالة، دروس تعليمية، https://www.bts-academy.com/

(2)- ينظر: محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت، ط4، 1966، ص95.

(3)- ينظر: عطاء كفافي، المقالة الأدبية ووظيفتها في العصر الحديث، ص65-68.

(4)- ينظر: إلهام العتوم، كيف نشأ المقالة وتطورها؟ موقع أي عربي https://e3arabi.com/literature-

أ. **المرحلة الأولى:** مرحلة المدرسة الصحفية الأولى، تبدأ من بداية الصحافة (معرفة العرب بالصحافة، صدور مجلة الوقائع المصرية عام1828) حتى الثورة العرابية (أحمد عرابي)، من أشهر أعلامها، رفاعة الطهطاوي.

ب. **المرحلة الثّانية:** مرحلة الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي، من أشهر أعلامها، جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

ت. **المرحلة الثّالثة:** طلائع المدرسة الحديثة، ارتبط بالاحتلال الإنجليزي، من أهم الصحف، المؤيد، ومن أهم أعلامها، مصطفى كامل، وقاسم أمين.

ث. **المرحلة الرّابعة:** بداية الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، ارتبطت بظهور مجموعة من الصحف منها، الاستقلال، السياسة، أخبار اليوم.. ومن أهم أعلامها محمد حسين هيكل وطه حسين وإبراهيم عبد القادر المازني، وارتبطت بمدرسة سعد زغلول.

ج. **المرحلة الخامسة:** مرحلة عصر الأنترنت، أصبح الصحف الإلكترونية كثيرة، في مختلفة التخصصات، ومتاحة بشكل مجّاني على شبكة الأنترنت، ممّا عدد الكتّاب وعدد القرّاء.

3. عناصر المقال: للمقال عناصر (أجزاء) لا بدّ للكاتب أن يحترمها، وهي:

- **المقدّمة:** تعدّ المقدمة مدخلا لتهيئة ذهن القارئ، لها صلّة وثيقة بالموضوع، وتكون موجزة ومشوّقة.
- **العرض:**(صلب الموضوع)، يتكون من عدّة فقرات كلّ فقرة تتناول فكرة جزئية محددة، ويعتمد على الأفكار المترابطة، وتوظّف فيه الأدلة التي تخدم الموضوع، ويبدي فيه الآراء الشخصية.
- **الخاتمة:** تكون الخاتمة نتيجة طبيعية لما سبق من مقدمة وعرض، تمتاز بالوضوح، وتختصر فيه العناصر التي يراد إثباتها، وتقديمها للقارئ. [5]

(5)- ينظر: مسفر الكبيري، المرجع نفسه، ص111.

4. **خصائص المقال:** على كاتب المقال أن يضع في اعتباره عند كتابة مقاله الخصائص الآتية:

- **الأفكار المترابطة:** مراعاة ارتباط الأفكار بشكل وثيق، وانسجامها من حيث المعنى والبناء الفني والأدبي.
- **إقناع القارئ:** يجب أن يناسب المقال فكر القارئ، معتمدًا على سهولة الألفاظ وبساطتها، واحترام مستواه الفكري.
- **الصياغة الجيدة:** استعمال أسلوب لغوي شيِّق يجذب القارئ ويؤثر فيه.
- **القصر:** يجب أن يكون المقال في صفحات قليلة.
- **النثر:** يكتب المقال بطريقة نثرية لأنه فن نثري..
- **التنوع في الأساليب:** يرتبط التنوع في الأسلوب بالكاتب وطبيعة الموضوع المعالج، فالمقال الأدبي يعتمد على الصور والاستعارات والكنايات التي تظهر براعة الكاتب اللغوية، بخلاف المقالات العلمية التي تحتاج إلى أسلوب علمي بحت. (6)

5. **أنواع المقال:**

أ. **من حيث الموضوع المعالج:** للمقال أنواع متعددة حسب الموضوع المعالج، ومن أنواعه ما يأتي:

- **المقال الأدبي:** موضوعه الأدب، برز نتيجة تنوّعه، وتعدّد أشكاله وأغراضه وفنونه، ويمكن تقسيمه إلى مجموعتين:

الأولى: المقال الأدبي الإنشائي: يعدّ المقال الأدبي الإنشائي (تعبيرًا فنّيًّا جميلا) أي صدى لما تولّده الحياة من عواطف الأديب وانفعالاته، وتعكس أصداء الذّات الإنسانيّة في صراعها مع الطبيعة والوجود.

والثّانيّة: المقال الأدبيّ الوصفيّ: لا يعني أنّ المقال الأدبي الوصفي يقوم على وصف الطبيعة، أو على وصف ما تخلّفه في النفس من أحاسيس، وإنّما تعني الوصفية بأنّها من الأدب الوصفي الذي يعتمد في وجوده على نصّ أدبيّ إنشائيّ سابق له، فيتناوله مفسّرًا حينًا، ومحلّلاً حينًا آخر، ومؤرّخًا أحيانًا أخرى.

(6)- ينظر: المقال https://elmqal.com/article-definition/Mai Hesham

- **المقال الاجتماعي:** يكتسب الأدب علاقة جدلية بينه وبين الحياة الاجتماعية التي لا تنفصم عراها، إذ لا يغفل الأديب عمّا يصيب المجتمع من آفات مختلفة.
- **المقال العلمي:** يتّصف المقال العلمي بالصّفات العلميّة، إذ يعرض فيه نظريّة علميّة، أو يعالج مشكلة من مشكلاته، أو يشرح بعض أسرارها للقرّاء.
- **المقال التّأمّلي:** يحمل هذا النوع هموم الأديب الذي يتّصل بمشكلات الحياة والكون، وتساؤلاته الكبرى، محاولا في ذلك أن يجيب عنها، مصحوبًا بوجهة نظر مسبقة، أو بمعتقدات فلسفية أو دينية. (7)

ب. **من حيث الدافع التّأليفي:** يتجلّى الدّافع التّأليفي في رغبة الأديب أن يوصل أفكاره، وعواطفه ومواقفه إلى القرّاء. وهو نوعان ذاتي وموضوعي.

- **المقال الذّاتي:** (مكانه الكتابة الإبداعيّة) يعدّ المقال الذّاتي فكرة ذاتيّة محدّدة تتناول موضوعًا يجمع الكاتب عناصره ويرتبها ترتيبًا منطقيًّا، يعتمد على تصوير خيالي وإيقاع موسيقي معبر.
- **المقال الموضوعي:** (مكانه الكتابة الوظيفيّة)تختفي في المقال الموضوعي شخصية الكاتب، ويبرز الموضوع، ويلتزم فيه بمنهج علمي.(8)

ثانيا: تدريبات كتابية: اكتب مقالاً من اختيارك مراعيًّا أصول الكتابة الصحيحة، من حيث:

-استخدام كلمات مناسبة للسياق، -التعبير بكلمات محدّدة، -استخدام جمل صحيحة في تراكيبها، -توظيف أنماط متنوّعة للجمل، -الاستعانة بالصور البلاغية لخدمة للمعنى،	- جودة المقدمة وجودة الخاتمة، - التسلسل المنطقي في طرح أفكار الموضوع وطرحها، - الدّقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش، - توظيف اللغة المعبّرة والمؤدية للمعنى، -بانتقاء الجمل الدالة والمعاني القريبة إلى الذهن

(7)- ينظر: أسعد السكّاف، المقالة فنّ وتاريخ ومختارات، دار نظير عبود، بيروت، ط1، 1995، ص73- 92.
(8)- ينظر: مسفر الكبيري، التحرير العربي ومهارات الكتابة، مكتبة المتنبي، الرياض، ط2، 2014، ص112-113.

المحاضرة الثّانية عشر
الرّسائل الإداريّة

- **الأهداف الخاصة**

– أن يكون الطالب على قادرًا على كتابة الرسالة الإدارية

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

الرسائل الإدارية:

1. **مفهوم الرسالة الإدارية**
2. **أنواع الرسالة الإدارية**
3. **خطوات كتابة الرسالة الإدارية**
4. **خصائص الرسالة الإدارية**
5. **نموذج الرسالة الإدارية**
6. **تدريب**

الرسائل الإدارية:

تحتّل الرّسائل الإداريّة مكانًا هامًّا في العمل الإداريّ، حيث تسهّل حدوث عمليّة الاتّصال بين الإدارات، أو بينها وبين المواطن، وتكون على العموم مكتوبة، رغم التّطوّر المذهل الذي وصلت إليه الإنسانية في مجالات عديدة، إلاّ أنّ الرسائل المكتوبة ما زالت تحتفظ بأهميتها ولا يمكن الاستغناء عنها.

1. مفهوم الرسالة الإدارية:

تعدّ الرسالة فنّ من الفنون التي عرفها الإنسان قديمًا، ومازالت تحظى بدورها الفعّال والريادي إلى يوم هذا.

والرسالة الإدارية نوعان رسالة إدارية ورسالة خاصة. فالرسالة الإدارية هي الرسالة التي يتبادلونها بين المصالح الإدارية، والرسالة الخاصة هي الرسالة التي توجه من مصلحة إداريّة إلى شخصية معنوية من خارج الإدارة أو هيئة أجنبية، وهناك رسالة يحررها الموظف باسمه الخاص، موجهة إلى إدارته من طلب رخصة ما. [1]

2. أنواع الرسائل الإدارية:

تصدر عن الإدارة أو المصالح الإدارية رسائل مختلفة يمكن تصنيفها حسب غايتها:

- **رسائل الإخبار(الإعلام):** التركيز على الغاية من إرسال هذه الرسالة، حيث يحرر المرسل العبارة الآتية: يشرفني أن أخبركم....يشرفني أعلمكم.....يشرفني أن أنهي إلى علمكم..
- **رسائل العرض:** يشرفني أن أعرض عليكم....يشرفني أن أقدّم لكم....
- **الرسائل الملتمسة لعناصر الجواب:** ترسل هذه الرسالة مصحوبة بنسخة منها قصد التبليغ،

(1)- ينظر: هاشم حمدي رضا، الأحدث في إدارة المكاتب والسكرتارية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص68.

- **الرسائل الملتمسة لرأي:** أو لتعليمات، يشرفني أن ألتمس منكم تزويدي بتعليمات... يشرفني أن ألتمس من سيادتكم منحي الموافقة..
- **الرسائل التي تبدي اقتراحًا:** يشرفني أن أقترح على سيادتكم...
- **رسالة الإفادة بالاستلام:** يشرفني أن اقيّد استلام رسالتكم رقم.....
- **رسالة تذكير:** يشرفني أن أذكّر سيادتكم بموضوع.... [2]

3. خطوات كتابة الرسالة الإدارية: تتألف الرسالة من عدة خطوات:

أ. **اسم المُرسل وعنوانه/ هاتفه:** صحة العنوان ووضوحه، وكتابته في الجهة اليمنى،

ب. **تاريخ الرسالة:** كتابة التاريخ عادة يكون تحت العنوان،

ت. **اسم المُرسَل إليه وعنوانه:** كتابتهما عادة على الجهة اليسرى، بالإضافة إلى ذكر المنصب، اسم المؤسسة التي ينتمي إليها،

ث. **موضوع الرسالة:** ذكر الموضوع إذا كانت الرسالة رسمية موجهة إلى إدارة ما،

ج. **عبارة التحيّة:** تعبيرًا عن احترام المرسل إلى المرسل إليه،

ح. **نصّ الرّسالة أو مضمونها:** تقسيمها إلى فقرات بحسب الأفكار التي تطرقت إليها الرسالة،

خ. **المُجاملة الختامية:** اتّسامها بالإيجاز، ومثلا: تفضلوا منّي فائق الاحترام.

د. **اسم المُرْسِل وتوقيعه:** التوقيع في الأسفل من الجهة اليسرى،

ذ. **إشارات مرشدة:** الإشارة إلى مرفقات الرسالة، (الوثائق). [3]

ملاحظة هامة: يتمّ مراجعة ما كتب استدراكًا لمختلفة الأخطاء.

(2) - ينظر: هاشم حمدي رضا، مرجع سابق، ص85-87.
(3) - ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، ص181-182.

4. خصائص الرسالة الإدارية:

للرسالة الإدارية خصائص كثيرة من بينها:

أ. **الإيجاز**: لا بدّ أن تكون الرسالة خالية من حشو الكلام وإطالة الجمل، في الرسالة الإدارية تحديدًا، أمّا غيرها فيجوز ذلك،

ب. **البساطة**: يكون الأسلوب عفويًّا، بعيدًا عن التكلّف والزخرفة والبهرجة،

ت. **الطلاوة**: يتحتّم على الكاتب أن يستخدم العبارة الجيّدة، والمعنى السّليم، واللفظ الدقيق،

ث. **المُلاءمة**: أي ملاءمة الخطاب لحال المرسل إليه، لا بدّ أن يراعي المرسل حال المرسل إليه من حيث السّمو والدّنوّ والمساواة،

ج. **اتّساق الكلام وجلاؤه**: لا بدّ أن تكون الأفكار منسّقة، متدرّجة، مترابطة فيما بينها، مع وضوح المعنى وبساطة التعبير.[4]

5. نموذج من رسالة إدارية:

اسم المرسل **تاريخ:** .....

هاتف المرسل/ بريده

إلى السيّد مدير.....

مؤسسة.....

موضوع الرسالة:

.....

تحيّة طيبة:

يشرفني أن.....

.....

سيّدي، تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

(4) - ينظر: سجيع الجبيلي، مرجع سابق، ص183.

اسم المرسل/ توقيعه

المرفقات:

1. .....
2. .....

6. **تدريب:** اكتب رسالة إلى مدير (ابتدائية/ متوسطة/ ثانوية) تطلب منه توظيفك مستخلفًا في مادة اللغة العربية.

المحاضرة الثّالثة عشر
السّيرة الذّاتيّة

- **الأهداف الخاصة**

- أن يكون الطالب قادرًا على كتابة سيرته الذاتيّة
- أن يكون قادرًا على صياغة عناصر سيرته الذاتية، وتوظيفها.

- **خطوات المحاضرة**

13- السيرة الذاتية:
1. تعريف السيرة الذاتية:
2. أساليب السيرة الذاتية:
3. خطوات كتابة السيرة الذاتية
4. شروط أهميّة السيرة الذاتية
5. نموذج السيرة الذّاتيّة

13- السيرة الذاتية:

لا بدّ أن نميّز بين السّيرة الذّاتيّة " كشكل أدبيّ عن تلك الضروب الخاصّة بالكشف عن الذات المرتبطة بها ارتباطًا وثيقًا؛ وهي،..اليوميات، والمفكرة اليومية، والمذكرات." [1] وبين ما يسمى ببيان السيرة الذاتية التي تساعد الراغبين في البحث عن الوظيفة. وهذه الأخيرة هي موضوع محاضرتنا.

1. مفهوم السيرة الذاتية:

يشار إلى السّيرة الذّاتيّة (بيان السيرة الذاتية) عادة على أنّها باللغة الأجنبية (Curriculum vitae) أو (vitae)أو(**C.V**) باختصار، وهذا المصطلح لاتيني معناه مسار حياة الفرد أو مهنته، وهي وصف مفصّل لسيرة الفرد الذاتية، أي خبرته، من نواح عديدة، من الناحية العلمية ومن الناحية العملية، فهي تتضمن معلومات مفصلة عن وظائفه ذات الصلة بخبرته (الأكاديمية، وغيرها).

وتستخدم السيرة الذاتية منذ زمن طويل بين أساتذة التعليم العالي، لهذا اكتسبت شهرة بين الجامعيين (أساتذة وطلبة)، وبين المتقدمين إلى مجال من مجالات العمل في البحث أو التّدريس، أو حتى الإدارة. وقد يطلب ممن يتقدّم للبحث عن عمل بسيرة ذاتية غالبًا ما يشار غليها بالسيرة الذاتية الأكاديمية.[2]

نستطيع أن نطلق عليها أيضًا ببيان السيرة، وهي وثيقة تتضمن قائمة بالوظائف التي اكتسبها الفرد من جرّاء خبرته في الحياة التعليمية أو العملية، بصفة عامة، وهي كذلك أوّل لقاء بين صاحب العمل، وطالب الوظيفة.

نلحظ أن الاتّحاد الأوروبي (2004) حاول أن يضع نموذجًا موحّدًا لها، أي للسيرة الذاتية تعرف بـ(**Europass**)، تشجيعًا وتسهيلا لهجرة المهارات من (العلماء) و(المهندسين) بين البلدان الأعضاء. [3]

---

(1)-عبد العزيزشرف، أدب السيرة الذاتية،الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر،1992، ص43.

(2)- Acy Jackson, Kathleen Geckeis, How to prepare your Curriculum Vitae, The McGraw-Hill, Companies, UK, 2003, p:02.

(3)- سيرة ذاتية، موقع ويكيبيديا، **https://ar.wikipedia.org/wiki/**

2. أساليب السيرة الذاتية:

يمكن ترتيب السيرة الذاتية بأساليب مختلفة، منها: [4]

أ. السّيرة الذّاتية المرتبة ترتيبًا زمنيًّا:

تكون السيرة الذّاتيّة مرتبة ترتيبًا زمنيًّا عندما تعدّد خبرات المترشح في مجال العمل بترتيب زمني معكوس، وهي الأكثر شيوعًا، يشكل جزء الخبرة المهنية الجزء الأساس في الوثيقة، بدءًا بأحدث التجارب عودة بالزمن إلى التجارب السابقة، تعمل على بناء مصداقية الخبرة المكتسبة.

ب. السّيرة الذّاتية المرتبة ترتيبًا وظيفيًّا

تعدّد هذه السيرة الذاتية المرتبة ترتيبًا وظيفيًّا خبرات العمل والمهارات، تستخدم لتأكيد التركيز على المهارات المحدّدة لنوع الوظيفة المنشودة.

ت. السّيرة الذّاتية الجامعة:

يقصد بالجامعة أي التي تجمع ما بين الطريقتين الزمني والوظيفي للسيرة الذاتية، وتكون على شكل قائمة بمهارات العمل مرتبة حسب الوظيفة، ثم تليها قائمة أصحاب العمل وفق التسلسل الزمني.

ث. السّيرة الذّاتيّة الإلكترونيّة:

أسهمت الأنترنت في فتح باب جديد فيما يخصّ السّيرة الذاتية، لأن البحث عن فرص العمل إلكترونيًّا أصبح أكثر فعالية، وهذا ما جعل أرباب العمل يقبلون على السيرة الذاتية إلكترونيًّا فقط، تسهّل متابعة السيرة الذاتية وقراءتها، والتعامل معها.

3. خطوات كتابة السيرة الذاتية:

لكتابة السيرة الذاتية (بيان السيرة الذاتية) لا بدّ أن يراعى فيها جملة من النقاط الهامة، والخطوات:

أ. البيانات الشخصية:

(4)- سيرة ذاتية، موقع ويكيبيديا، **https://ar.wikipedia.org/wiki/**

كتابة المعلومات الشخصية الخاصة، الاسم واللقب، تاريخ الميلاد، ومكان الميلاد، الجنسية، والحالة الاجتماعية.

ب. الخبرة الوظيفية:

كتابة كل الوظائف، وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، (من آخر وظيفة إلى أولها) وتحديد الفترة التي تمت مزاولة العمل فيها، وتحديد المكان الذي كانت فيه هذ الوظيفة.

ت. المؤهلات العلمية (الشّهادات المحصل عليها):

ترتيب المؤهلات العلمية من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي: الدكتوراه، الماجستير/الماستر، الليسانس، البكالوريا...

ث. النشاطات العلمية:

سرد كل النشاطات العلمية التي لها علاقة بالتخصص أو بغيره، وتكون مرتبة ترتيبا زمنيا، أو حسب المؤسسة، أو المجال.

ج. الدورات التدريبية:

تسجيل كل الدورات التدريبية التي تمّ الحصول عليها، مع مراعاة اسمها بالتفصيل، مكان إجرائها، تحديد الفترة الزمنية، وبعض الأمور التنظيمية التي تتعلق بها. [5]

4. أهميّة السيرة الذاتية:

للسيرة الذاتية أهميّة بالغة لكل من صاحب السيرة، وصاحب العمل، حتى سوق العمل، من أجل استقطاب المهرة من العاملين والمهندسين، وغيرهم من ذوي الكفاءات العالية التي تسهم في تطوير الحياة بكل جوانبها، ومجالاتها اقتصادًا، وثقافة، وتعليمًا..

(5)- ينظر: أنس الخفاجي، السيرة الذاتية، (C.V)، مركز الضيافة الدولية للتدريب السياحي والفندقي، دمشق، سوريا، ص2-3.

5. شروط السيرة الذاتية:

يجب على صاحب السيرة الذاتية **(c.v)** أن يراعي بعض الأمور التي يأخذها في حسبان، ومن أهمّها:

أ. استخدام الجداول:

اعتماد نظام الجداول لكتابة سيرة ذاتية ذات وضوح، وترتيب منطقي لكلّ المعلومات الخاصة بصاحب السيرة.

ب. صحة المعلومة:

تحري المعلومة الصحيحة لكي تكتسب هذه السيرة مصداقية لدى صاحب العمل.

ت. ترتيب المعلومة:

يراعى ترتيب المعلومات ترتيبا مناسبا حتى لا يكون هناك تشويش على صاحب العمل، مع استخدام الخط الواضح والعريض للعناوين تمييزًا عن غيرها.

ث. مراجعة المعلومة:

يجب مراجعة المعلومات للتأكد من صحتها، من أوّلها إلى آخرها. [6]

6. نموذج السيرة الذّاتيّة:

بيان السيرة الذّاتيّة

أوّلاً: البيانات الشّخصيّة			
الاسم			Prénom
اللقب			Nom
اللقب الأصلي			Nom d’origine
تاريخ ومكان الميلاد			
العنوان			
مؤسسة الانتساب			

(6)- ينظر: أنس الخفاجي، مرجع سابق، ص3.

الهاتف النقال			
البريد الإلكتروني			
ثانيًا: الخبرات المهنية			
الوصف الوظيفي	التاريخ	القسم	المؤسسة
أستاذ التعليم العالي			
أستاذ محاضر (أ)			
أستاذ محاضر (ب)			
أستاذ مساعد (أ)			
أستاذ مساعد (ب)			
ثالثا: المؤهلات العلمية(الشهادات المحصل عليها)			
المؤهل	تاريخ الحصول عليها	التخصص	المؤسسة
التأهيلي الجامعي			
دكتوراه			
ماجستير/ ماستر			
ليسانس			
بكالوريا			
رابعا: أطروحة الدكتوراه			
عنوان أطروحة الدكتوراه			
مرحلة ما قبل الترقية إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)			
خامسا: النشاطات البيداغوجية والعلمية الممارسة			
1. التدريس في الطور الأول (ليسانس)والطور الثاني(الماستر)			
المقياس	المستوى	طبيعة المقياس	السنة الجامعية
اللسانيات التطبيقية	س 1 ماستر	محاضرة/ تطبيق	2020/2019

2. الإنتاج البيداغوجي			
عنوان المطبوعة	**المستوى**	**التاريخ**	**المؤسسة**
مطبوعة	س2 ليسانس	2019	جامعة.....
3. الإشراف على المذكرات			
اسم ولقب الطالب(ة)	**عنوان المذكرة**	**السنة الجامعية**	**المؤسسة**
مسعودي رضا	الأسلوبية في ديوان	2019	جامعة.....
4. المهام الإدارية والعلمية			
المهام	**السنة**	**الجامعة**	
رئيس قسم.....	2019	جامعة.....	
عضو في فرقة بحث	2022	جامعة.....	
5. الإنتاج العلمي(المقالات، المداخلات)			
1.5 المقالات			
المقال	**المجلة**	**العدد/السنة**	**المؤسسة**
اللسانيات العربية بين....	المزهر...	2019/1	جامعة.....
2.5 المداخلات(الدولية، الوطنية، الأيام الدراسية)			
عنوان المداخلة	يوم دراسي	2019	جامعة....
عنوان المداخلة	ملتقى وطني	2020	جامعة....

3.5 التنشيطات العلمية(تنظيم التظاهرات العلمية)			
الملتقى الوطني....	رئيس الملتقى	2020/05/12	جامعة....
مرحلة ما بعد الترقية إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)			
سادسا: النشاطات البيداغوجية الممارسة			
1. التدريس في الطور الأول والطور الثاني			
2. التدريس في مرحلة ما بعد التدرج(ماجستير- دكتوراه)			
3. المطبوعات البيداغوجية			
1.3 الأعمال البيداغوجية المطبوعة			
2.3 الكتب البيداغوجية المطبوعة			

4. التأطير			
1.4 مذكرات الماستر التي تمّ الإشراف عليها وتم مناقشتها			
رقم	عنوان المذكرة	اسم الطالب	تاريخ المناقشة
2.4 مناقشات المذكرة (رئيس/ عضو مناقشة)			
3.4 أطروحات الدكتوراه الطور الثالث			

المحاضرة الرّابعة عشر
فنّ الإجابة على السّؤال

- **الأهداف الخاصة**

- أن يكون الطالب قادرًا على امتلاك فنّ الإجابة على السّؤال
- أن يكون الطالب قادرًا على استخدام اللغة الواضحة والسليمة

- **خطوات المحاضرة**

تمهيد:

14-فنّ الإجابة على سؤال:

1. استيعاب فكرة السؤال،
2. تخطيط الإجابة،
3. مستلزمات الإجابة

أ. الطرح
ب. استخدام لغة واضحة في معانيها دقيقة في أفكارها
ت. انتقاء الحجج والبراهين المنطقية التي تخدم الفكرة وتخدم الموضوع
ث. استخلاص النتائج والأحكام.

14-فنّ الإجابة على سؤال:

1. استيعاب فكرة السؤال،

فهم السؤال أمر مهمّ لا بدّ من الإحاطة به، انطلاقًا من القراءات المتعددة له، وتحديد فكرته الرئيسة، وكتابة بعض الملاحظات الخاصة به، ولا يتمّ ذلك إلاّ باتّباع الخطوات الآتية:

أ. **فهم موضوع السّؤال:** على الطالب أن يطّلع على موضوع السّؤال، ويقرأه قراءة عامة لأخذ تصوّر حوله، يساعده على استيعابه والإلمام به.

ب. **تحديد نوع الموضوع (البحث):** يجد الطالب أنواعًا من البحوث التي ينجزها، فمنها ما هو عامّ، يهتمّ بسرد للمعلومات وإيضاح أفكار بسيطة، ومنها ما هو متراكب، معقّد فيتمّ فيه شرح نقاطه، وتوضيح آرائه، مع تقديم استنتاجات واقتراحات، من هذا المنطلق لا بدّ من تحديد إلى أيّ نوع ينتمي إليه هذا السؤال، فالنوع الأوّل، مباشر إعداده سهل وبسيط لن يأخذ وقتًا طويلاً، والنّوع الثّاني، غير مباشر، يحتاج الطالب إلى وقت طويل لجمع المعلومات حوله.

ج. **كيف تعالج الموضوع:** للموضوع كلمات مفتاحية لا بدّ من الانتباه لها كي تسهل عملية صياغة الأفكار، ومعرفة الطريقة التي يتوجّب اتّباعها لتخطيط إجابة صحيحة. ومن بينها المصطلحات الآتية:

- **حلّل وادرس:** القيام بدراسة للموضوع دراسة شاملة، من حيث الشرح والتفسير، وتحديد نقاط الاختلاف والتشابه وتقييمها. أي القيام بكل النقاط الآتية.
- **حدّد نقاط التّشابه:** البحث في صفات الموضوع، وخصائصه الخاصة، التي تتشابه مع موضوع آخر.
- **حدّد نقاط الاختلاف:** البحث في صفات الموضوع وخصائصه التي تختلف مع موضوع آخر.
- **انقد:** القيام بنقد الموضوع واستعراض الجوانب الإيجابية والسلبية، أو نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، وتقديم استنتاج حول كل ذلك.

- **عرّف:** القيام بشرح الموضوع وتوضيحه دون الدخول في التفاصيل، أي بشكل خالٍ من الاستطراد، وشامل لكل الجوانب المعرفة.
- **ناقش:** القيام باستعراض وجهات النظر، وتحليلها بشكل مفصل.
- **اشرح:** القيام بشرح الموضوع وتوضيحه.
- **وضّح:** القيام بتوضيح الموضوع معتمدا على تقديم رسوم وأشكال بيانية أو أمثلة من الواقع.
- **برّر وعلّل:** القيام بتبرير الإجابة من خلال تقديم أدلة مقنعة تدعم الرأي المقدم، وتسنده.
- **اذكر أهمّ النّقاط:** التّحدّث عن الموضوع وفق تقسيم واضح ومحدد، يركز على نقاط رئيسة، ويتجاوز دون التطرق للتفاصيل.

د. **التقيّد بالسّؤال:** قد توضع بعض الحدود للإجابة على السؤال، وهذه الحدود تتعلق بالموضوع، أي إلزام الطالب بالحديث حول جزئية معينة، أو إلزامه باستعمال صيغة الغائب، أو غيرها، أو إلزامه باستعمال خط محدد، أو إلزامه بمصادر معينة، دون استخدام شبكة الأنترنت. (التقيّد بالسؤال يكسب الطالب علامة).[1]

2. تخطيط الإجابة،

ينبغي على الطالب أن يخطّط للإجابة بوضع تصميم محكم، ويعرض معلوماته حول الموضوع (نصّ السّؤال)، بشكل منظّم ودون الخروج عنه، باتّباع العناصر الآتية:

أ. **تحديد موضوع السّؤال:** تحرّي الدقّة في تحديد إشكالية السؤال،

ب. **ضبط الإجابة:** الالتزام بحدود السؤال، وعدم إضافة معلومات غير ضرورية،

ج. **تحليل السؤال:** تحديد شكل تحليل نصّ السّؤال ـ بعد تحرّي الدقة ـ والتوسّع في مضمونه، وفق منهجية معينة.

د. **بناء الإجابة:** تبنى الإجابة بعد أن يحاصر السؤال ويحدد مضمونه، وتصمّم بعد ذلك خطة الإجابة بمساعدة المصطلحات التي وردت فيه، ومن هذه المصطلحات:

(1)- ينظر: جاسم الهارون، فهم السؤال وتحديد الأطروحة، https://jass.im/skills/study/thesis

- **علّقْ:** يتمّ التّعليق بشرح نصّ أو تقديم اقتراح مع وضع ملاحظات وتعزيز فكرة وإثباتها أو نفيها،
- **قارنْ:** تتمّ المقارنة بين ظاهرتين استنتاجًا لنقاط التشابه والاختلاف،
- **صفْ:** يتمّ الوصف بذكر خصائص ظاهرة ما، وإعطاء نتيجة لما تمت ملاحظته،
- **برهنْ:** تتمّ البرهنة بالإجابة على السؤال، لماذا؟ للوصول إلى نتيجة دقيقة،
- **ناقشْ:** تتمّ المناقشة بالوصول إلى تحديد الإيجابيات والسلبيات. (2)

3. مستلزمات الإجابة

تقتضي الإجابة على نصّ السّؤال خطوات لا بدّ من مراعاتها، من بينها:

أ. الطرح ومعالجة الموضوع نصّ السؤال

ب. استخدام لغة واضحة في معانيها دقيقة في أفكارها

ت. انتقاء الحجج والبراهين المنطقية التي تخدم الموضوع

ث. استخلاص النتائج والأحكام.

(2)- ينظر: كيف تواجه الامتحان؟ كيف تصمم الإجابة؟ كيف تنظم وقتك؟ موقع الدراسة، **https://eddirasa.com**

خـــاتـــمـــة

يقوم مقياس تقنيات التّعبير الكتابي على محاور رئيسة تخدم الهدف المسطر لتمكين الطالب(ة) في نهاية السّداسي الثّاني من الجذع المشترك، من أن يمتلك القدرة على الكتابة الفعلية الإبداعية والوظيفية، وينجزَ الإجراءات المتنوعة التي درسها في المحور الثاني، ويبدع في القوالب التعبيرية الأخرى، مقالا، وسيرة ذاتية (C.V)، وكيفيّة الإجابة على سؤال الامتحانات.

توصّل الباحث إلى مجموعة من النتائج يجملها في النقاط الآتية:

1. إعطاء الأهمية القصوى إلى التّعبير الكتابي، وتحبيب الطّالب(ة) في ممارسته إبداعيًّا، نثرًا وشعرًا،
2. محاولة استعمال أنماط لغة التّعبير الكتابي، وتوظيفها بسلاسة في الموضوعات التعبيرية المختلفة،
3. التّدريب المستمر على الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، في كلّ المراحل الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية والمترجمة

ـ أ ـ

1. أحمد زياد محبّك، **أهميّة المشافهة في تعليم اللغة العربية**، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج82، ع1، 2007.
2. أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.
3. أرسطو، **فنّ الشّعر**، تر: إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1983.
4. أسعد السكّاف، **المقالة فنّ وتاريخ ومختارات**، دار نظير عبود، بيروت، ط1، 1995.
5. إسماعيل إبراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017.
6. آمنة يوسف، **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 2015.
7. إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، **المعجم المفصل في اللغة والأدب**، ج1، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987
8. أندريه لالاند، **موسوعة لالاند الفلسفية**، تعريب: خليل أحمد خليل، ج1، منشورات عويدات، بيروت، ط2، 2001.
9. أنس الخفاجي، **السيرة الذاتية، (C.V)**، مركز الضيافة الدولية للتدريب السياحي والفندقي، دمشق، سوريا.

ـ ب ـ

10. بدر الدين بن تريدي، **التقنيات الأدبية، دراسة تطبيقية لتقنيات المقال والتحليل الأدبي**، بن تريدي، الجزائر، 2002.

ـ ت ـ

11. توني بوزان وباري توزان، **خريطة العقل**، مكتبة جرير، الرياض، السعودية، ط6، 2010.

ـ ج ـ

12. جلال الدين سعيد، **معجم المصطلحات والشّواهد الفلسفية**، دار الجنوب للنشر، تونس، ط1، 2004.

13. جورج مارون، **تقنيات التّعبير وأنماطه بالنّصوص الموجّهة**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2009.

ـ ح ـ

14. الحسون، جاسم محمود والخليفة، حسن جعفر، **طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام**، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، ط1، 1996.

15. حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود، **فن التعبير الوظيفي**، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، فلسطين، ط1، 2002.

16. حميد لحمداني، **بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي**، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991.

17. حنا الفاخوري، **الجديد في الإنشاء العربي**، ج8، منشورات مكتبة المدرسة، بيروت، ط2، 1964.

ـ خ ـ

18. خالد حامد، **منهج البحث العلمي**، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003.

19. الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980.

ـ ر ـ

20. رفيق خليل عطوي، **صناعة الكتابة، علم البيان علم المعاني وعلم البديع**، دار العلم للملايين، بيروت ط1، 1989.

21. روجر فاولر، **النقد اللساني**، ترجمة: عفاف البطاينة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012.

ـ س ـ

22. سجيع الجبيلي، **تقنيات التعبير في اللغة العربية**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008.

23. سعاد الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.

24. أبو السعود سلامة، **المنجد في التعبير**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، (مصر)، 2004..

25. سعيد يقطين، **النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008.

26. سليمان، نايف، تصميم **وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار صفاء للنشر، عمان، 2000.

27. سيبويه، **الكتاب**، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، القاهرة، ط3، 1988.

ـ ع ـ

28. عبد الرحمن عبد الهامشي وفائزة محمد فخري، **الكتابة الفنية، مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها**.الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

29. عبد العزيز شرف، **أدب السيرة الذاتية**، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر،1992.

30. عبد الفتاح الحجمري، وآخرون، **المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة، الرباط، ط1، 2015.
31. عبد الفتاح كيليطو، **مسار**، دار توبقال للنشر، المغرب، ط1، 2014.
32. عبد القادر عيساوي، **الوجيز في اللغة العربية وعلومها**، مكتبة الرشاد – الجزائر، ط1، 2010.
33. عبد اللطيف زيتوني، **معجم مصطلحات الرواية**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2002.
34. عطاء كفافي، **المقالة الأدبية ووظيفتها في العصر الحديث**، دار هجر للطباعة والنشر، الجيزة، مصر، ط1، 1985.
35. علي إبراهيم محمد، **تاريخ الكتابة العربية**، دار المشرق العربي، الجيزة، مصر، ط1، 2018.

ـــ ف ـــ

36. فاتحة مرشيد، **الحق في الرحيل،(رواية)**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط1، 2013.
37. ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج5، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 1979.
38. فؤاد قنديل، **فن كتابة القصة**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2002.

ـــ م ـــ

39. ماهر عبد الباري، **الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.
40. مجدي عزيز إبراهيم، **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.
41. مجدي وهبة، **معجم مصطلحات الأدب**، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1974.

42. محمد ألتونجي، **كيف تصنع بحثًا، للكُتّاب والباحثين وطلاب الدّراسات العليا**، دار العزة والكرامة للكتاب، وهران، ط1، 2017.
43. محمد ألتونجي وراجي الأسمر، **المعجم المفصل في علوم اللغة(الألسنيات)**، مج:1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001.
44. محمد حسن عبد المحسن، محمد حسن عبد المحسن، **البنية السردية في رواية صبحي فحماوي حرمتان ومحرم**، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 2011.
45. محمد رجب فضل الله، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها**، عالم الكتب، مصر، 2003.
46. محمد الرديني وشلتاغ عبود، منهج البحث الأدبي واللغوي، دار الهدى – عين مليلة– الجزائر، ط1، 2010.
47. محمد صالح الشنطي، **فن التحرير العربي، ضوابطه وأنماطه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية، ط7، 2006.
48. محمّد الصّويركي، **التّعبير الكتابي" التّحريري" أسسه– مفهومه – أنواعه – طرائق تدريسه**، دار الكندي للنشر، الأردن، ط1، 2014.
49. محمد العبد، **إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبي**، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1988.
50. محمد غازي التّدمري، **التعبير الفنّي**، دار الإرشاد للنشر، حمص، سوريا، ط7، 1999.
51. محمد يوسف نجم، **فن المقالة**، دار الثقافة، بيروت، ط4، 1966.
52. محي الدين صابر وآخرون، **المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي– فرنسي– عربي)**، المنظمة العربية للتربية، الدار البيضاء، ط2، 2002.
53. مراد عبد الرحمن مبروك، **آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة**، الرواية النوبية أنموذجا، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 2000.
54. مسفر الكبيري، **التحرير العربي ومهارات الكتابة**، مكتبة المتنبي، الرياض، ط2، 2014.

55. مصطفى لطفي المنفلوطي، **النظرات**، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، الجيزة، مصر، ط1، 1991.

56. مها حسن القصراوي، **الزمن في الرواية العربية**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2004.

ـ ن ـ

57. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

58. ندى كفوري خوري، تدوين رؤوس الأقلام، دار المشرق، بيروت، ط2، 1995.

ـ هـ ـ

59. الهاشمي، عابد توفيق، الموجّه **العلمي لمدرسي اللغة العربية**، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت ،1985.

المراجع الأجنبية

ـ A ـ

60. Acy Jackson, Kathleen Geckeis, **How to prepare your Curriculum Vitae,** The McGraw-Hill, Companies, UK, 2003.

ـ C ـ

61. Charles-Henri Audet et Denise Dumont, **la contraction de texte, IImethodes et exemples**, in Quebec Français, Canada, n°63, octobre 1986.

ـ J ـ

62.Jack Richards, Richard Schmidt, ; **Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics;** British Library; United Kingdom; Third edit ,2002.

63.John Bowden, **Writing a report. how to prepare, write and present really effective reports,** Oxford, UK, 2008.

قائمة المصادر والمراجع

المجلات

ـ س ـ

64. سعيدة عميري، **التمثلات الذهنية واستدخال اللغة، مقاربة سيكومعرفية نحو نموذج إمبريقي**، ضمن مجلة التدريس، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، ع08، 2016.

ـ ش ـ

65. شريف بوشحدان، **التّلخيص: تقنياته وأثره في تعليم التعبير الكتابي**،مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع04، 2001.

ـ ع ـ

66. عبد الرحمن الحاج صالح، **اللغة بين المشافهة والتحرير**، مجلة فيلادلفيا الثقافية، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ع06، 2011.

ـ ف ـ

67. فايز عبد الله عوض معتق، **دراسة تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء استراتيجية التعلم الإتقاني**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، مج4 ع169 سنة2016.

مواقع الأنترنت

ـ أ ـ

68. أسوار مباركي،" **رؤى جديدة في تدريس التعبير الإبداعي الرقمي** " ضمن موقع تعليم جديد، أخبار وأفكار تقنيات التعليم، **https://www.new-educ.com** (23-05-2017)

69. أكاديمية، (BTS). الفرق بين المقال والمقالة، دروس تعليمية،**https://www.bts-academy.com/**

70. إلهام العتوم، كيف نشأ المقالة وتطورها؟ موقع أي عربي **https://e3arabi.com/literature-**

ـ ج ـ

71. جاسم الهارون، فهم السؤال وتحديد الأطروحة، **https://jass.im/skills/study/thesis**

ـ س ـ

72. سيرة ذاتية، موقع ويكيبيديا، **https://ar.wikipedia.org/wiki/**

ـ ك ـ

73. كيف تواجه الامتحان؟ كيف تصمم الإجابة؟ كيف تنظم وقتك؟ موقع الدراسة، **https://eddirasa.com**

ـ م ـ

74. ماي هشام **المقال** **https://elmqal.com/article-definition/Mai Hesham**

75. مخطط(علم نفس) ويكيبيديا، **https://ar.encyclopedia-titanica.com/esquema#menu-9**

ـ C ـ

76. Colette Buguet-Melançon et André-G. Turcotte, **Lecture efficace,** Saisir les nuances des mots, Leçon 18 – Registres de langue,**https://www.ccdmd.qc.ca/fr/exercices_pdf/?id=39**

ـ G ـ

77. Gilbert Guislain**, Réussir la contraction et la synthèse de texte, https://grandes-ecoles.studyrama.com/**

.

فهرس المحتويات	الصّفحة
عنوان الليسانس جذع مشترك	أ- ج
تقديم	د
المحاضرة الأولى: ضرورة الانتقال من المشافهة إلى الكتابة والتّعبير كفاءة	06
المحاضرة الثّانيّة: أنماط لغة التّعبير الكتابيّ والتّعبير الكتابيّ الرّقميّ	16
المحاضرة الثّالثة: فعّالية إفراغ التّعبير	31
المحاضرة الرّابعة: إجراء التّمثّل والمحاكاة	36
المحاضرة الخامسة: إجراء الوصف و إجراء التّعليق	41
المحاضرة السّادسة: إجراء السّرد	47
المحاضرة السّابعة: إجراء التّلخيص وتقنية تسجيل الملاحظات والأفكار	55
المحاضرة الثّامنة: إجراء التّقليص	63
المحاضرة التّاسعة: إجراء التّقرير	67
المحاضرة العاشرة: إجراء كتابة بحث	72
المحاضرة الحادية عشر: قوالب تعبيريّة كتابيّة متنوّعة: - المقال	76
المحاضرة الثّانيّة عشر: الرّسائل الإدارية	81
المحاضرة الثّالثة عشر: السّيرة الذّاتيّة	86
المحاضرة الرّابعة عشر: الإجابة على سؤال	95
خـاتمة	99
قائمة المصادر والمراجع	100
فهرس المحتويات	108
تمّت بحمد الله	